يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٥ نيسان ٢٠٠٢ ■ ٣ صفر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 15.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 296/58

١٦ صفحة

قرار «العليا» يمنع جيش الاحتلال من اخفاء جثامين شهداء مخيم جنين ضحايا المجزرة

• اخلاء وتشخيص ودفن جثامين الشهداء سيتم بحضور ورقابة الصليب الأحمر والهلال الاحمر وهيئات فلسطينية • النائب بركة: القرار ايجابي عامة ولكن يجب متابعة سلوك الجيش الذي عودنا على المماطلة بذرائع امنية وبيروقراطية

(ص ٢)

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة يوم الاستقلال:

كفى للحرب، واجنحوا للسلام على اساس دولتين للشعبين



• الاحتلال يعدم أحد أبرز المقاومين في مخيم جنين بعد يومين من اعتقاله
• انتشال جثمان طفلة في نابلس عدد الشهداء تجاوز ٧٢ شهيداً وشهيدة بينهم أطفال
• النائبان مخول والطيبي يمضيان يوما مع مهجري جنين في رمانة

(ص ٣و٤)

خلال اجتماعه مع باول في مقره في رام الله

عرفات يؤكد على ضرورة الانسحاب الإسرائيلي

(ص ٣)

في اجتماع تحضيري أمس الاول:

أهالي البروة يستعدون لانجاح مظاهرة المهجّرين يوم الاربعاء

(ص٧)

بتظاهرة جبهوية واثقة:

تقديم قائمة مرشحي الجبهة في لواء الناصرة لانتخابات الهستدروت للجنة الانتخابات

(ص٧)

الجماهير في فينزويلا تعيد شافيز الى الحكم



* كراكاس - الوكالات - عاد الرئيس الفنزويلي المخلوع هوجو شافيز بطريقة مثيرة إلى السلطة مرة أخرى بعد يومين من إجبار الجيش له على التنحي.

وقد استعاد سلطاته رسميا في احتفال بثه التليفزيون في قصر الرئاسة في العاصمة كراكاس.

وكانت طائرة هليكوبتر تحمل الرئيس شافيز قد هبطت في القصر الرئاسي بعد إحضاره من جزيرة أورتشيلا حيث كان يحتجز.

وكان بيدرو كارمونا الذي اعتلى منصب شافيز قد أجبر على الاستقالة بعد مضي ٤٨ ساعة وذلك تحت ضغط الشارع الذي خرج للتعبير عن مساندته للرئيس المخلوع.

وكان ديوسدادو كابيلو، نائب الرئيس المخلوع قد تولى الرئاسة مؤقتا بعد استقالة كارمونا.

وأعلن كارمونا استقالته في خطاب إلى الشعب عبر التلفزيون الفنزويلي بعد أن بدا له أن تأييد قادة الجيش والبرلمان له بدأ يتضاءل إثر احتجاجات شعبية واسعة على ما يعتقد أنه إقصاء للرئيس شافيز.

وأفادت تقارير بأن كارمونا وعددا من مساعديه اعتقلوا فور إعلان استقالته.

وكان عشرات الألاف من مناصري شافيز قد احتشدوا حول مقر الرئاسة في العاصمة كراكاس مطالبين بعودته.

وأدى هذا إلى قيام الجيش بنقل كارمونا إلى إحدى ثكنات الجيش حفاظا على سلامته.

كلمة الاتحاد

حقًا لم يتغير موقفك يا يوسي سريد؟

* نشر رئيس حركة «ميرتس» النائب يوسي سريد، أمس الأحد مقالة في صحيفة «يديعوت احرونوت» بعنوان «رسالة مستعجلة الى كولن باول». وفي هذه المقالة لجأ يوسي سريد، كعادته الى دس السم في الدسم متلحفًا بموضوعية زائفة وذلك من خلال خلط الاوراق بوضع علامة المساواة بين المجرم الجلاد وضحيته التي تنزف دما وتحرير الجزار من تحمل المسؤولية الاساسية. والكاملة عن الجريمة التي يرتكبها. ففي رسالته التي سطرها الاخير التوجه الى كولن باول بان لا يرفع يديه مستسلمًا ويدير ظهره من جراء الفشل المنتظر لمهمته وان لا ييأس، فبدونه - الادارة الامريكية - لن يكون من يملأ الفراغ لانها، حالة الصراع الدموي الاسرائيلي - الفلسطيني!! فبرأي سريد «ان ياسر عرفات واريئيل شارون غير مبنيين للاتفاق، عرفات معني بمواصلة الارهاب والعنف، وشارون معني بمواصلة الاحتلال والاستيطان»!! ففي الشق الاول من هذه المعادلة البائسة والمشوهة لا يختلف موقف زعيم حركة «ميرتس» المعدودة على قوى السلام واليسار الصهيوني من حيث المدلول السياسي عن موقف قوى اليمين من مجرمي الحرب في حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية الذين يعتبرون شعب الانتفاضة وقواه الوطنية ورئيسه المناضلين ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل التحرر والاستقلال الوطني ليس أكثر من قوى ارهابية وبما ان قائد مسيرة حركة التحرر الوطني ورمز كفاحها ورئيسها المنتخب ارهابي ولا يعنيه سوى مواصلة الارهاب والعنف كما تدعي يا حضرة النائب فانك بهذا الموقف تعطي المصداقية والشرعية لجنرال المجازر، اريئيل شارون الذي يعتبر الرئيس عرفات قائداً «للارهاب الفلسطيني» للاطاحة به وبسلطته الوطنية. كما انك بهذا الموقف الذي يساوي بين الجلاد الاسرائيلي والضحية الفلسطينية تطمس حقيقة ان الاحتلال هو الارهاب، بعينه، وان من يمارس ارهاب الدولة المنظم ويرتكب المذابح وجرائم الحرب باحدث اسلحة الدمار والقتل الامريكية ليس ياسر عرفات وشعبه المحاصرين بأنياب الموت والجوع بل هي حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز التي تصدق في تقييمك انها حكومة غير مبنية للاتفاق والسلام. هذا اضافة الى أنك تحرر امريكا التي نحملها مسؤولية دعمها للعدوان الاسرائيلي وانحيازها التام الى جانب السياسة الدموية الهمجية التي تمارسها حكومة الكوارث اليمينة ضد الشعب الفلسطيني وارضه وقيادته وحقوقه الشرعية.

كنا نأمل في هذا الظرف المصيري المخضب بالدماء، والذي تهدد انياب الذئب بالافتراس ليس الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية فحسب، بل الحياة الدمقراطية والقوى الدمقراطية في ظل تنامي قوى الفاشية العنصرية، ان يلتزم دعاة السلام في الموقف، لان اي سلام غير مبني على العدل لن يكن سلامًا ودعاته غير صادقين ولن يخدموا أبداً قضية السلام».

(«الاتحاد»)

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة يوم الاستقلال:

كفى للحرب، واجنحوا للسلام على اساس دولتين للشعبين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في ذكرى يوم الاستقلال الـ (٥٤) تمارس حكومة شارون - بيرس، وبدعم من ادارة بوش، حربًا دموية ضد الشعب العربي الفلسطيني وقيادته احتلال المدن ومخيمات اللاجئين، قتل مئات كثيرة وجرح الألاف ومنع تقديم المساعدة الطبية، هدم البيوت والبنى التحتية، وعزل رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، كل ذلك بمثابة جرائم حرب، تتحمل مسؤوليتها حكومة ارهاب الدولة المنظم برئاسة شارون».

هذا ما جاء في بيان عممه الحزب الشيوعي الاسرائيلي أمس على وسائل الاعلام بمناسبة يوم الاستقلال وجاء فيه: «يبعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحياته الحارة الى رفاقه، الى رفاق الشبيبة الشيوعية، الى نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والى جميع أنصار السلام، اليهود والعرب، النساء، والطلاب الذين يقومون بمعركة جماهيرية مقاتلة وشجاعة من أجل انهاء الحرب وانسحاب قوات الجيش الاسرائيلي بدون اية شروط من المدن الفلسطينية ومن مخيمات اللاجئين، من اجل رفع الحصار والاطواق عن الشعب الفلسطيني وقيادته، من اجل السلام دون ضم.

ان المبررات الكاذبة التي يلجأ اليها شارون وكأن هذه «حرب قصيرة ضد الارهاب» جاءت لاخفاء اهدافها الحقيقية التي تنذر باتساع دائرتها لجر المنطقة برمتها الى حمام الدم. هذه حرب لتخليد الاحتلال والاستيطان ولاغلاق كل الطرق في وجه السلام العادل والثابت الذي يعتبر الضمانة الوحيدة لأمن الشعوب ولوقف نزيف الدم».

وأكد الحزب في بيانه: «حكومة شارون تستغل الحرب لممارسة سياسة كم الافواه وارسال الشرطة والجنود لضرب المتظاهرين ضد جرائم الحرب. وثانية يتضح ويجري التأكيد ان الاحتلال المتواصل يشكل مأساة أيضًا للدمقراطية ولحقوق المواطن في اسرائيل ودفيئة للعنصرية ولمظاهر الفاشية، والسبب الاساسي لتصعيد الازمة الاقتصادية - الاجتماعية وللبطالة الواسعة. ويعود الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويؤكد ان استقلال اسرائيل ومستقبلها مرهونان بتجسيد استقلال الشعب الفلسطيني في دولته ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية وبحل قضية اللاجئين وفقًا لقرارات الامم المتحدة».

قرار «العليا» يمنع جيش الاحتلال من اخفاء جثامين شهداء مخيم جنين ضحايا المجزرة

• اخلاء وتشخيص ودفن جثامين الشهداء سيتم بحضور ورقابة الصليب الأحمر والهلال الاحمر وهيئات فلسطينية • النائب بركة: القرار ايجابي عامة ولكن يجب متابعة سلوك الجيش الذي عودنا على المماطلة بذرائع امنية وبيروقراطية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصف النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، نتيجة الالتماس الذي تقدم به الى المحكمة العليا، لمنع قوات الاحتلال من دفن شهداء جنين في مقابر جماعية او فردية بانها ايجابية بشكل عام، مضيفًا ان هناك تحفظات يجب ان تؤكد.

وكانت المحكمة العليا بتت أمس في الالتماس الذي قدمه بركة، وانضم اليه لاحقًا النائب احمد طيبي ومؤسستا «عدالة» و«قانون» وجرى التوصل الى اتفاق، يمنع الجيش بموجبه بالتصرف من جهة واحدة بجثامين الشهداء في المخيم، وان يتم اخلاء وتشخيص الجثامين بحضور ورقابة الصليب الاحمر والهلال الاحمر والطرف الفلسطيني، وان يتم الدفن من قبل عائلات الشهداء، وبذلك فان مؤامرة الاحتلال بدفن الجثامين في قبور جماعية في منطقة غور الاردن قد أفشلت، وكذلك محاولات الالتفاف على القضية بهدف تشويه معالم المجزرة التي ارتكبها همج الاحتلال في مخيم اللاجئين، بشتى انواع الأسلحة الثقيلة. وصرح النائب بركة في أعقاب صدور القرار بأن هناك تحفظين، اساسين، الاول، وبحسب تجربتنا مع الجيش فانه قد يحاول وضع عراقيل والتذرع بذرائع أمنية وبيروقراطية لمنع تنفيذ القرار، ولذلك فمهمتنا لم تنته باستصدار هذا القرار، بل يجب متابعته مع كافة الجهات وخاصة مع الهيئات الفلسطينية المسؤولة.

وأضاف بركة، التحفظ الثاني هو انه لدينا معلومات تفيد انه منذ الاجتياح وحتى استصدار القرار جرى نقل جثامين، وهناك معلومات تتحدث عن قبر جماعي واحد على الاقل لحوالي (١٠٠) جثمان، هذا الأمر لا يتضح فوراً بل انه يحتاج الى بعض الوقت، حتى نعرف من نجا ومن اعتقل ومن استشهد.

وأكد بركة أن القضية التي تقف امامنا الآن هي المساهمة في اعادة بناء ما دمره جيش الاحتلال، وعليه فسيتقدم باقتراح للبدء، بالتحضير لعمل تطوعي.

وقال المحامي ايهاب عراقي، الذي رافع مع المحامي سامح عراقي في القضية، انه ينظر بايجابية الى القرار ويظل السؤال حول الجيش واذا ما كان سيحترمه. وبشأن المزاعم الواهية وكأن هناك جثامين محملة بعبوات ناسفة رد عراقي ان هذا مجرد تخمين مشبوه، لانه لم تكن هناك أية حالة كهذه.

واعتبر المحامي حسن جبارين، مدير «عدالة» ان النتائج العملية للقرار مقبولة ولكن المخاوف تساوره بشأن سلوك الجيش الذي قد يماطل في تنفيذ القرار، رغم ان القضية ملحة ولا تحتمل أي تأجيل.

والجدير بالذكر ان القاضي اهرون براك كان اصدر، أمس الاول امراً يمنع الجيش من مواصلة اخلاء الجثامين، وسط معلومات تفيد عن نقل العديد منها الى مناطق في غور الاردن، وقد برز أمس ان السلطات العسكرية لا تعرف كيف تتعامل مع الأمر، مما يثبت أنها تآمرت لاخفاء معالم جريمتها، وشن عدد من عناصر اليمين حملة تحريض الى المحكمة وطالب النائب المأفون افيغدور ليبرمان باقالة رئيس المحكمة العليا.

وقد تجمع خارج المحكمة أمس مهووسو اليمين الفاشي، ومنهم نوعام فدرمان وايتمار بن غفير المعروفان جيداً للشرطة وحاولوا الاعتداء، وبثوا سمومهم العنصرية على النائب بركة، وقد تصدى لهم الشباب، وازاء ذلك قام مرافقو بركة وحراس المحكمة بمرافقته حتى السيارة.

ومن الجدير بالذكر ان قائد جيش الاحتلال، مجرم الحرب شاؤول موفاز، زعم أمس، قبل صدور قرار العليا ان الجيش «لا يحاول التمويه» وأضاف ان الجيش يعمل على «انقاذ» الجثامين ويدل هذا التصريح على ان نية القيادة العسكرية كانت فعلاً طمس معالم وهول المجزرة التي جرى اقترافها بابشع واقوى الاسلحة في مخيم اللاجئين، الذي اجترح ملحمة صمود رغم فظائع وهول الجرائم التي اقترفها جيش الاحتلال بحقه.»

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خلال اجتماعه مع باول في مقره في رام الله

عرفات يؤكد على ضرورة الانسحاب الإسرائيلي

•اتفاق على استمرار اللقاءات الفلسطينية - الأمريكية • باول يصف اللقاء بأنه مفيد وناقش خطوات ستتيح التقدم • أبو ردينة: تبادل صريح وواضح للآراء
• د. عريقات: نحن متمسكون بقرارات الشرعية الدولية • دحلان: نجاح مهمة باول منوط بقدرته على سحب قوات الاحتلال من المناطق الفلسطينية •

* رام الله – «وفا» – اجتمع الرئيس ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، امس، مع كولن باول، وزير الخارجية الأمريكي، والوفد المرافق له في مقر الرئاسة في رام الله.

وعرض عرفات في الاجتماع الذي استغرق أكثر من ثلاث ساعات، الوضع الجاري على الأرض. وأكد ضرورة الانسحاب الفوري للقوات الإسرائيلية.

وتم الاتفاق على استمرار اللقاءات الفلسطينية – الأمريكية خلال الأربع والعشرين ساعة القادمة.

وقال نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، إنه تم خلال اللقاء تبادل الآراء بصراحة ووضوح، ولا زال المطلوب المزيد من الجهود للخروج من الوضع الحالي الخطير.

وفي تصريحات للصحفيين عقب اللقاء، قال باول إن الاجتماع كان مفيداً وبناءً مع الرئيس عرفات و القيادة الفلسطينية، وتناول الخطوات الواجب اتخاذها،

وسيتم عقد لقاء آخر، اليوم، بين طاقمين فلسطيني وأمريكي لمواصلة المباحثات.

وقال عريقات، الذي حضر اللقاء، للصحفيين «اعتقد ان المباحثات كانت بناءة بحثنا عددا من المسائل. نحن متمسكون تماما بقرارات الشرعية الدولية» التي تطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة. واضاف «انني واثق من ان وزير الخارجية الامريكي اطلع على الوضع الذي يعيشه عرفات وادرك من يسيطر على الوضع هنا واعتقد انه اذا واصل الاسرائيليون انسحابهم فاننا نحن الفلسطينيون سنفي بالتزاماتنا».

من ناحيته قال رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان الذي شارك في الاجتماع ان «رئيس وزراء اسرائيل اريئيل شارون، يريد ان يفاوض الفلسطينيين تحت الاحتلال ويريد ان يجدول الانسحاب من الاراضي الفلسطينية وفقا لاهوائه وشروطه وهذا ما رفضناه رفضا مطلقا».

وشدد على ان نجاح مهمة وزير الخارجية الامريكي منوط بقدرته على سحب قوات الاحتلال الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية.



النائبان مخول والطيبي يمضيان يوما مع مهجري جنين في رمانة

• تنفيذ لمخطط استراتيجي اجرامي أعد منذ العام ١٩٧٧ • الجنود: يتحرشون بالنائبين مخول وطيبي •

* رمانة- مشارف جنين- حسن مواسي- قام النائب الجبهوي عصام مخول والنائب احمد الطيبي طوال يوم امس الاحد بزيارة تضامنية مع مهجري مخيم جنين، حيث التقيا مع العائلات التي شردها الاحتلال من المخيم المنكوب الى بلدة رمانة واستمع لروايات الجريمة التي ارتكبت في المخيم.

والتقى االنائبان اللجنة الشعبية الممثلة للمهجرين وتدارسا الوسائل لتصعيد المعركة من اجل عودة المهجرين الى المخيم، خلال الايام القادمة وتبلورت خلال اللقاء فكرة اجراء مسيرة فلسطينية للعودة بمشاركة اهالي المخيم وممثلين عن الجماهير العربية وحركات سلامية اسرائيلية، ومنظمات حقوق الانسان والوفود الجنبية المتضامنة مع شعبنا، وتحويل هذه المسيرة فلسطينية عالمية من اجل ضمان عودة اهالي المخيم الى بيوتهم، وللاطلاع على معالم الجريمة وحجم المجزرة التي أرتكبت، والعمل على اعادة بناء المخيم، من خلال مخيم تطوعي دولي يعالج الدمار الهمجي الذي نفذته قوات الاحتلال، ولازالة المجزرة الشارونية وآثارها...

وعلى الصعيد ذاته منعت قوات الاحتلال مخول والطيبي من الوصول الى مخيم جنين ومدينة جنين، ولم تنجح محاولتهما من الوصول الى المخيم .. والتقيا ممثلي وسائل الاعلام المتواجدين في رمانة ومؤسسات حقوق الانسان وممثلي منظمة العفو الدولية «امنستي» الذين تواجدوا في المكان.

وضع النائب مخول في يد ممثل (امنستي» قائمة مفصلة باسماء اكثر من ٣٥ فلسطينيا لا زالوا احياء تحت الردم، وقائمة بالبيوت التي يتواجدون فيها. وطالب مخول «امنستي» بالعمل الفوري على ضمان وانقاذ هؤلاء الاشخاص، وبالاضافة الى معلومات حول اماكن تواجد جثث لا زالت ملقاة في شوارع المخيم بجانب دور معينة حددها مخول لأمنستي. بما فيها جثث الشهيد والقاذد الميداني ابو جندل الذي اقدمت قوات الاحتلال على اعدامه على مرأى من زوجته، وبعد ان كانت قد اسرته جريحا في تحد، اذ اعلن الضابط الاسرائيلي اذا كان هذا بطلكم فسيكون مصيره التصفية امامكم واطلق ثلاث رصاصات على رأسه.

كما التقى النائبان مخول والطيبي مسؤولي بلدة رمانة الذين يشرفون على تنظيم معالجة امور المشردين وتنظيم امورهم وتزويدهم بالحاجات. واطلع النائبان على الغضب الشديد الذي يسود الاهالي.

المحكمة تلغي الدعوى ضد معتقلي اللد والرملة

* باقة الغربية – من حسن مواسي- الغت هيئة محكمة الصلح في مدينة الرملة، بعد عصر امس الاحد، الدعوى التي كانت تقدمت بها الشرطة والنيابة العامة بحق ١١ شابا عربيا من اللد والرملة الذين كانت الشرطة قد اعتقلتهم يوم الاربعاء على خلفية تنظيم مظاهرة احتجاجية، وذلك بسبب عدم حضور ممثلي الشرطة والنيابة العامة الى المحكمة.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال المحامي زياد ابو غانم: لقد قرر القاضي الغاء كل الامور المتعلقة بالدعوى ضد الشبان، واقفل على لائحة الاتهام، ولا نزال ننتظر من سكرتارية المحكمة تحديد موعد النظر في لائحة الاتهام، وعلى ما يبدو ان ما تدعيه الشرطة لا يوجد له اي دليل والامور التي يتحدثون عنها في لائحة الاتهام ما هي الا ادعاءات.

وكان العشرات من النشطاء في اللد والرملة ومندوبين عن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وحركة "تعايش" تظاهروا امام المحكمة ضد سياسة الاكراه وسياسة الارهاب.

سولانا يصف تصرفات الحكومة الاسرائيلية بانها غير مسؤولة

* برلين – الوكالات – انتقد مفوض الاتحاد الاوروبي لشؤون السياسة الامنية والخارجية خافيير سولانا، الحكومة الاسرائيلية بشدة امس، مؤكدا في الوقت ذاته انه «لا يمكن قبول الرد العسكري الاسرائيلي والذي يجب وقفه فورا».

وقال سولانا في مقال بقلمه نشرته صحيفة (فيلت ام سونتاغ) الالمانية الاسبوعية الصادرة في برلين انه «من المستحيل ترك الانتهاكات والاختراقات العسكرية الاسرائيلية» التي ترتكب في الاراضي الفلسطينية بدون تعليق او المرور عليها مر الكرام.

واكد سولانا انه «لا يمكن اعتبار العمليات العسكرية التي تقوم بها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية كعمليات ضد الارهاب بل انها خطرة جدا واقرب ما تكون الى الحرب».

واوضح ان «اسرائيل لن تتمكن عبر هذه العمليات العسكرية لا من حماية مواطنيها ولا القضاء على خطر الارهاب» مشيرا الى انه مقابل كل قتيل او معتقل فلسطيني فانه يظهر بدلا منه ومن قبيل الافتراض عشرة اشخاص آخرون بصورة طوعية.

ولم يعتبر مسؤول الاتحاد الاوروبي قيام الحكومة الاسرائيلية بمنعه من الاجتماع الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في مقره بمدينة رام الله خلال الاسبوع الماضي «اهانة لاوروبا بل ضلالا سياسيا اسرائيليا».

وقال انه من «غير المسؤولية ومن قصر النظر التلاعب بمهمة سلام سياسية بادرت بها حكومات وشركاء وجيران لاسرائيل».

الاحتلال يعتقل أربعة أطقم صحفية بالقرب من جنين

* جنين – «وفا» – طاردت القوات الاحتلالية منذ صباح امس، جميع الأطقم الصحفية المحلية والأجنبية التي حاولت دخول مدينة جنين.

كما اعتقلتهم بالقرب من حاجزي الجلمة وسالم لمدة ساعتين ونصف قبل أن تجبرهم على العودة مهددة إياهم بالسجن الفوري إن تم إلقاء القبض عليهم في محيط جنين.

وقال العديد من الصحفيين لـ «وفا» إن القوات الغازية شتمتهم ونكلت بهم جميعاً وبخاصة مدير قسم الشرق الأوسط في «وكالة الأنباء الفرنسية» باتريك باز، وعطا عويسات مصور وكالة «غاما» وعمار عوض مصور «رويترز» بعد تفتيش سيارتهم.

وأوضح الصحفي عوض أن القوات الاحتلالية قررت تقديم الصحفيين الفلسطينيين للتحقيق لدى المخابرات والشرطة والشباك بحجة أنهم تسللوا إلى منطقة محظورة وتقديمهم لاحقاً للمحاكمة.

كما نكلت القوات الإسرائيلية الغازية بعشرة صحفيين بالقرب من مدينة أم الفحم وحاجز سالم العسكري قبل أن يجبروا بعد الاحتجاز المهين على المغادرة وعدم دخول منطقة جنين وعرف منهم روحي الرازم من «APTM»، وجورام دبلي من «AP».

وفي تطور لاحق اعتدى جنود الاحتلال بعد ظهر امس، على طاقم فضائية الجزيرة القطرية وعدد من مراسلي وكالات الأنباء الأجنبية بالقرب من حاجز سالم وحالوا دون انتقالهم إلى مخيم جنين لتغطية المذابح الدموية هناك.

كما طارد الاحتلال طاقم التلفزيون الإسباني ونكلوا بمراسله محمد بركات بعد أن أخضعوا سيارته للتفتيش الدقيق.

الاحتلال يعدم أحد أبرز المقاومين في مخيم جنين بعد يومين من اعتقاله

• اعدام مقاتل آخر وهو موثوق اليدين وشهيد في غزة • احتلال اليامون واقتحام بلدة الشيخ وبير نبالا • اعتقال مئات المواطنين في عرابة • دمار وخراب يخلفه الاحتلال في برقين •

* البيرة - «وفا» - أكدت مصادر متطابقة في مخيم جنين امس، نبأ قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بأعدام المقاوم جمال حويل والمعروف بـ «أبو جندل»، أحد أبرز المقاومين من أبناء شعبنا في مخيم جنين أثناء فترة اقتحام المخيم، بعد قيام قوات الاحتلال باعتقاله إثر نفاذ ذخيرته.

وقال الشاب زياد الصيدلي، الذي تواجد في حي جورة الذهب داخل المخيم أن بعض المواطنين وجدوا جثمان الشهيد مدرجاً بالدماء، وملقى في منزل المواطن شعبان النجار.

وقال مواطنون، أن القوات الاحتلالية أعدمت الشهيد بعد اعتقاله بيومين مع المقاومين علي الصفوري وثابت مرداوي، وكانت صحيفة «هآرتس» أكدت اعتقال الثلاثة في الثاني عشر من الشهر الجاري.

وتأتي جريمة الإعدام الخارجة عن القانون هذه، استكمالاً للمذابح الدموية التي قام بها الاحتلال بحق المدنيين العزل في المخيم والتي راح ضحيتها المئات من الشهداء، والجرحى.

وأعلنت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» في غزة، أن أحد المواطنين استشهد اليوم، بالنيران الإسرائيلية شمال قطاع غزة.

وقالت: إن سالم أحمد أبو خوصة (٣١ عاماً) استشهد بعد أن أصيب بعدة طلقات في الصدر والوجه والفخذ الأيسر وهو من حي النصر في غزة.

واقتحمت قوات الاحتلال امس، بلدة الشيخ سعد، المتاخمة للسواحرة الشرقية، جنوب شرق محافظة القدس، وفرضت طوقاً عسكرياً مشدداً على مداخلها، شمل حظراً للتجول على عدة أحياء.

وقال شهود عيان، أن قوات الاحتلال شرعت بحملة اعتقالات واسعة، شملت مواطنين، ادعت بأنهم مطلوبين لأجهزتها الأمنية.

وذكر مواطنون من أهالي البلدة أن جنود الاحتلال، مارسوا أعمال تنكيل واعتداءات على الشبان المعتقلين، وهددوا ذويهم بالسلاح خلال احتجاجهم على الاعتقالات والاعتداءات.

وداهمت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بلدة بير نبالا، شمال غرب القدس، واعتقلت عدداً من الشبان بعد إغلاق الطريق الرئيسي.

وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت منافذ بلدة الشيخ سعد بالكامل، وفصلتها بالكامل عن محيطها، وأصبح من المستحيل على المواطنين التنقل منها وإليها.

وفي غضون ذلك، تواصل قوات الاحتلال حملات الاعتقال في ضواحي القدس، حيث تركزت في الأيام الخيرة في بلدات الرام، وضاحية البريد، وقلنديا.

واحتلت القوات الاحتلالية فجر امس، بلدة اليامون في جنين في الضفة الغربية.

وذكر مراسل «وفا» في المحافظة، أن تلك القوات الإجرامية دخلت البلدة من ثلاثة محاور، وان عشرات الدبابات والمجنزرات المدعومة بمروحيتين من نوع «أباتشي» تشارك في العملية.

وقال مواطنون في اتصالات هاتفية مع «وفا» من داخل البلدة، إن القوات الاحتلالية، أطلقت عشرات القذائف، وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل صوب المواطنين ومنازلهم.

وأضاف المواطنون، أن الدبابات الاحتلالية تجول في شوارع البلدة، البالغ تعداد سكانها نحو ١٤ ألف نسمة، وان عمليات تفتيش تجرى داخل المنازل.

وتقع البلدة، إلى الشمال الغربي من جنين وتبعد عنها ٦كم، وترتفع ١٩٠م عن سطح البحر، وتبلغ مساحة أراضيها ٢٠٣٦١ دونماً، وتحيط بها أراضي قرى: كفر دان، تعنك، سيلة الحارثية، العرقة، والهاشمية، وتحيط بها كذلك العديد من الخرب التي تضم مواقع أثرية.

وذكرت مراسلة «وفا» في بلدة عرابة في جنين، امس، أن القوات الاحتلالية، اعتقلت المئات من المواطنين في البلدة، ودمرت وحرقت ممتلكاتهم.

وقالت: إن تلك القوات جمعت المواطنين في «مدرسة البنات الثانوية» في البلدة، ومن ثم نقلتهم بحافلات عسكرية إلى «معسكر دوتان» الاحتلالي، بعد أن طلبت منهم الخروج عبر مكبرات الصوت من منازلهم الى ساحة المدرسة.

واضافت أن القوات الاحتلالية أشعلت النار في عدد من منازل المواطنين، وفي مخازن المواد الغذائية، وحظرت على المواطنين الاقتراب منها لإطفاء الحرائق.

كما دمرت هذه القوات عشرات المحال التجارية واتلفت محتوياتها من البضائع.

وخلفت القوات الغازية دماراً كبيراً في البنية التحتية والشوارع والممتلكات بعد انسحابها فجر امس، من بلدة برقين غرب مدينة جنين، واعتقلت ٢٣ مواطناً جميعهم من أفراد الأجهزة الأمنية.

وقال العديد من المواطنين خلال اتصالات هاتفية مع «وفا» إن جنود الاحتلال عاثوا فساداً واسعاً في منازل القرية التي اقتحموها، وكسروا أبواب المدرسة الثانوية و دمروا ١٤ جهاز حاسوب فيها.

وأكد المواطنون أن مجنزرات الاحتلال ألحقت دماراً كبيراً في الشوارع الرئيسة والبنية التحتية في البلدة.

وخط الغزاة قبل انسحابهم عبارات عنصرية وأخرى تهاجم القيادة الفلسطينية إضافة إلى نجمة داوود على أسوار «مدرسة البنين الثانوية».



انتشال جثمان طفلة في نابلس
عدد الشهداء تجاوز ٧٢ شهيداً وشهيدة بينهم أطفال

* نابلس- «وفا»- أكد العميد محمود العالول محافظ نابلس، أن طواقم الإنقاذ الفلسطينية والصليب الأحمر، تمكنت اليوم، من انتشال جثمان الشهيدة الطفلة رشا فريتخ، وتعمل الأن على انتشال جثة شقيقها.

وأوضح العميد العالول، أن عدد شهداء المحافظة منذ لحظة الاجياح الإسرائيلي لمحافظة نابلس وحتى الأن، تجاوز ٧٢ شهيداً وشهيدة بينهم أطفال، محذراً من كوارث بيئية خطيرة قد تصيب أبناء شعبنا في نابلس، نتيجة لوجود جثث الشهداء تحت الأنقاض لفترة طويلة، حيث لم تتمكن طواقم الإنقاذ من انتشال جميع الجثث.

وكشف المحافظ، بأن الجيش الإسرائيلي قام بجريمة جديدة، حيث أعلن عبر مكبرات الصوت رفع نظام حظر التجوال عن المواطنين، وما أن هرع المواطنون بالخروج من منازلهم بحثاً عن الدواء والغذاء الذي نفذ من منازلهم، حتى بادر جنود الاحتلال بفتح النار على المواطنين في الشوارع مما أدى إلى إصابة عدد منهم بأعيرة نارية.

عندما تحفر النساء قبور الرجال في مخيم بلاطة

* نابلس - «وفا» - منذ الليلة الأولى للاجتياح الغاشم لمحافظة نابلس ونساء حارة الحشاشين جنوب شرق مخيم بلاطة، في حيرة من أمرهن.

فالدبابات جاثمة في السهل المقابل لمنازلهن تطلق أعيرة نارية على كل ما هو متحرك، فالأبناء لا يعرف مصيرهم، فمنهم من شرد، ومنهم من جرح ومنهم من قضى نحبه إلى جنات الخلد شهيداً.

في ذلك السهل الذي كان قبل يوم واحد من قدوم الدبابات إليه يانعاً أخضر يحكي قصة الربيع الفلسطيني، حولت الألة الحربية العاتية إلى سهل اختلط فيه اللون الأخضر بالتربة البنية المائلة إلى السواد.

وكان السهل الأخضر بجماله وسحره أول شهيد فلسطيني يسقط على أرض المعركة.

في الليلة الأولى للاجتياح رأت النسوة أحد الشبان يسقط مضجراً بدمائه نتيجة إطلاق دبابة نيرانها الغادرة عليه.

ورابطت الدبابة القاتلة في ذات المكان وكأنها تجمدت مكانها تمنع أي مواطن من الوصول إلى تلك الجثة، وسمحت فقط للكلاب الضالة والبوليسية بالاقتراب من تلك الجثة والتهام أجزاء كبيرة منها.

في لحظة معينة قررت تلك المجموعة من النسوة أن يصلن إلى الجثمان ليتعرف على الأقل على هويته، فكانت المفاجأة حيث لم يتبق من الجثة شيء، لدرجة كان من الصعوبة بمكان التعرف على هوية صاحبها.

ونظرت واحدة منهن إلى بقايا قميص لم يتمزق جيبة ودست يدها فيه وهي تتصبب عرقاً والخوف يهز كيانها والتقطت هويته الشخصية وشاء القدر أن تلك النسوة لم ينلن حظهن من التعليم فتعرفت واحدة منهن على صورة الشهيد وربطتها فوراً بالمعتقلات الإسرائيلية حيث كانت تزور ابنها فقالت هذا الشاب الذي حكم عليه في بداية الثمانينات تسع سنوات ولم يتجاوز وقتها ١٦ عاماً، وأثناء مدة اعتقاله حكم عليه بثلاث سنوات أخرى، هذا الشهيد الذي كان عمره في منتصف العشرينات هو الشهيد خالد حيش.

كان الموقف مذهلاً ومرعباً إذ لا يمكن حمل ما تبقى من الجثمان إلى موقع آخر وذلك لتهالك ما تبقى من الجثمان فقررت النساء حفر القبر ولكن بماذا؟ بأصابع اليد وما عثرن عليه من وسائل بدائية مهترئة فتم حفر القبر وموارة الجثمان في مكانه.

هذه هي المرة الأولى التي تحفر فيها النساء القبور في المخيم وهذه هي المرة الأولى التي تدفن فيها النساء الرجال في المخيم.

قوات الاحتلال تعتدي على «جامعة القدس» في البيرة وتحولها إلى معتقل

* القدس - «وفا» - أعلنت «جامعة القدس» أن قوات الاحتلال اعتدت على أقسامها في البيرة وحولتها إلى معتقل.

وأشارت في بيان لها امس، إلى برامج لسلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ عشرات السنين، لتدمير البينة الأكاديمية التربوية للشعب الفلسطيني ومقدراته على المستويين الثقافي والحضاري.

وأكدت، أنه لم تترك الحكومة الإسرائيلية محظوراً إلا وارتكبته في حق شعبنا الفلسطيني ومقدساته ومؤسساته الخاصة والعامة، بدءاً من منع الأطقم الطبية والمؤسسات الإنسانية الدولية من تقديم خدمات الإسعاف للمواطنين من الجرحى لأكثر من أسبوعين، ومروراً بتدمير المساجد والكنائس خاصة كنيسة المهد في بيت لحم، مدينة السلام، وصولاً إلى ما تنفذه من جرائم ومجازر بشعة بحق الأطفال والشيوخ والنساء في مخيم جنين والبلدة القديمة في نابلس بشكل خاص، وكافة المناطق الفلسطينية بشكل عام.

وقالت، إنه طالت يد الشراسة الإسرائيلية كلية المهن الصحية في الجامعة في البيرة، فدمرت القاعات التدريسية والمختبرات الطبية ومكاتب أعضاء الهيئة التدريسية، وألقت بأجهزة «تلفزيون القدس التربوي» من أعلى طابق، كما حولتها بعد الخراب والتدمير إلى معتقل لانتهاك حقوق الإنسان.

وقد روى شهود عيان من موظفي الجامعة، الذين كانوا متواجدين في المكان في ذلك الوقت، أن جنود الاحتلال بدباباتهم دمروا البوابة ودخلوا إلى ساحة المبنى، حيث اعتقلوا الموظفين المندوبين في «كلية المهن الصحية» و «تلفزيون القدس التربوي» في ذلك اليوم، وأبقوهم مربوطي الأيدي تحت المطر لمدة سبع عشرة ساعة متواصلة قبل أن يفرجوا عنهم أثناء فرض نظام منع التجول.

وأضاف آخرون من موظفي الجامعة ممن تم اعتقالهم في البيرة وإرسالهم إلى المبنى المذكور، أن جميع المختبرات الطبية والخاصة بدوائر الطب المخبري والتمريض والتصوير الطبي قد دمرت بالكامل.

وما زالت قوات الاحتلال تحتل المبنى، حيث أعلنت عنها منطقة عسكرية مغلقة، وتقوم حتى الآن بمنع الجهات الدولية والإعلامية من الوصول إليها لرصد الخسائر.

ودعت الجامعة، أصحاب الضمائر الحية والدول الفاعلة لتحمل مسؤولياتها الأخلاقية، وتوفير الحماية لأبناء شعبنا الفلسطيني، ووقف الممارسات اللاإنسانية الإسرائيلية، والوقوف أمام التزاماتها أمام ما يجري من تخريب ودمار طال البشر والحجر والشجر في فلسطين.

قوات الاحتلال اقتحمت منزل رئيس بلدية بيت لحم

* بيت - «وفا» - اقتحمت القوات الاحتلالية امس، منزل السيد حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم.

وذكر مراسل «وفا» في المحافظة، أن تلك القوات عبثت بمحتويات المنزل ونشرت الرعب بين المواطنين في المنطقة، كما أطلقت قوات الاحتلال عدة مناطيد ارتفعت في سماء بيت لحم.

واقتحمت قوات الاحتلال مسجد بيت جالا وداهمت العديد من المنازل في البلدة القديمة.

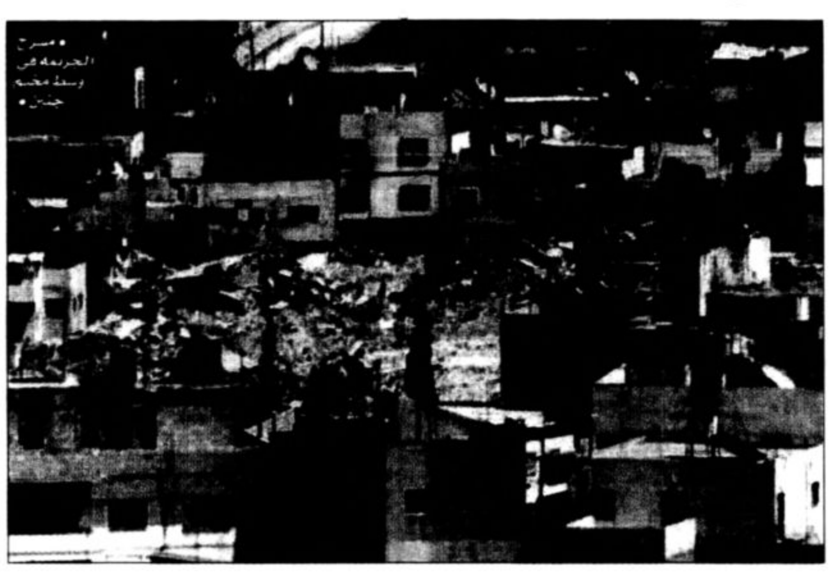
آخر مكالمة مع أمجد كانت قبل يومين.. من تحت الانقاض

• المكالمة مع شقيقه انقطعت فجأة بسبب قصف الطائرات. منذ ذلك الحين لا يوجد أي اتصال معه. كل ما هو معروف انه جريح تحت ركام احدى الدور.. ام ربيع، زوجة عمه خرجت للبحث عنه، ولكنها لم تجد امامها سوى البكاء •

* حيفا – كتب هشام نفاع – الجملة الاخيرة التي سمعها ذوو الشاب امجد طوباسي من مخيم جنين، كانت عبر الهاتف قبل يومين. سمعه شقيقه وهو يقول له: «انا جريح في دار...» ولكن قصف الطائرات قطع حديث الاشقاء، ولا تزال عائلته تعيش ألم مصير أمجد المجهول.

ابو ربيع عم أمجد، حدثني أمس هاتفيًا من جنين، هو في الـ (٤٣) من عمره لديه (٥) أبناء، أكبرهم، ابن الـ (١٧) اعتقل ثم افرج عنه، وهو يتواجد الان في قرية رمانة التي لجأ اليها (٤٠٠) لاجئ من مخيم اللاجئين.. لاجئو المخيم صاروا لاجئين ثانية.

أبو ربيع وصف الليلة التي تركوا فيها المخيم والرعب ينتشر في قلوبهم. فمروحيات «الاباتشي» امريكية الصنع كانت تقصف كل شيء، ابو ربيع: «كنت انا وزوجتي واولادنا في البيت، فجأة أصابت الدار قذيفة فقفزنا من الشبابيك وبدأنا بالركض باتجاه الجبل. بتنا لدى أحد الاهالي، وفي الصباح التالي جاءت المروحيات وبدأت بالقصف، كانت تقصف الدور بشكل عشوائي. اخذنا قماشة بيضاء وخرجنا مع عائلات كثيرة باتجاه مدينة جنين (كان ذلك يوم الثلاثاء الفائت) ومنذ ذلك الوقت لم نعرف ما جرى في المخيم.



• مسرح الجريمة في وسط مخيم جنين •

ابو ربيع وصف كيف قامت الجرافات بهدم البيوت. الدور لم تخلُ من أهلها ولكن التدمير تواصل، «لا قالوا لحدا اطلع ولا شيء» يتذكر بصوت عميق. وفي اليوم التالي علموا ان الدار التي آوتهم دُمرت هي أيضًا.

أمس، خرجت أم ربيع للبحث عن أمجد، ابن سلفها ذهبت معها احدى الفتيات من العائلة. طلبت التحدث اليها فقال ابو ربيع انها ذهبت الى جنازة. بعد ساعتين اتصلت ثانية ووجدتها. الشهادة التي تقدمها لا تترك أي مجال للشك بشأن هول المجزرة في مخيم جنين، مهما نشر الجيش الاسرائيلي من أكاذيب، ومهما غطت عليه روايات اناس كانوا مرة صحفيين.

وهذا ما قالته:

«خرجنا للبحث عن أمجد، مشينا بين الدمار واكوام الهدم، وكلما سمعنا صوت سيارة او دبابة كنا نختبئ. دخلنا احدى الدور وكانت مدمرة بالكامل في الداخل. رأيت حرامات وعليها باطون وخبز مرمي بين الحجارة. في دار أخرى، نظرت من الشباك ورأيت دائرة كبيرة في السقف كانت تظهر منها السماء. دخلنا أربع او خمس دور فقط. بقية الدور كانت محروقة تمامًا فحمة، سوداء، وهناك دور كانت كلها ركامًا على الارض.. بجانب احدى الدور رأيت بلوزة تشبه بلوزة أمجد.. نظرت حولي وتحت الركام ولكن لم أر شيئا، اكوام الهدم كثيرة.. من بعيد رأيت دارنا، نصفها مهدوم، ومع أني اعيش في الحارة فلم اعرفها. الدكاكين والمخيطة مهدمة، ابوابها مخلوعة وجزء كبير منها محروق.. لم اتخيل ان الوضع بهذه الدرجة. صرت ابكي. بكيت كثيراً. لا يوجد في المخيم اي صوت او اي انسان.. لم أر أي انسان، منظر المخيم مخيف، سكون سكون.. صدّقني ما سخيت اتفرج. لم اقدر على البقاء في المكان أكثر. كنت اتعربش الركام، والدور المفتوحة على بعضها.. فقط بين الحين والآخر كنا نسمع صوت الجيش دون ان نراهم. عدنا الى مدينة جنين وحتى الآن لا نعرف مصير أمجد. نحن لسنا وحدنا. الكثيرون يسألون عن اولادهم أو أهلهم. حالتنا لا تصدق، مناظر الناس مخيفة.. نلتقي النساء في الشارع ونبدأ بالبكاء، والواحدة تحضن الأخرى.. ما بتتصور الوضع».

حتى هنا ما قالته ام ربيع..

أمجد لا يزال مصيره مجهول، كل ما يعرفه أهله انه موجود تحت الركام على بعد حوالي (٥٠) من ساحة داود الطوباس.. حاولت أمس الاتصال على رقم هاتفه الخليوي ولكني، مثلهم، لم أسمع اي جواب.

تحذير منظمة الطلاب القطرية من مغبة مواصلة التحريض على جمهور الطلبة العرب!

• تأجيل النظر في قضية القائد الطلابي رجا زعاترة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت مؤسسة «عدالة» منظمة الطلاب القطرية من مواصلة نهج التحريض على جمهور الطالبات والطلاب العرب، مؤكدة انه اذا واصلت المنظمة نهجها هذا، فان «عدالة» ستعرف كيف تعالجها بالوسائل القانونية.

وجاء ذلك في رسالة بعث بها المحامي مروان دلال الى زعامة منظمة الطلاب العامة، على خلفية الرسالة التي خرجت بها هذه المنظمة الى نقابات الطلاب في شتى الجامعات، وقد ملأتها بالاكاذيب ومفادها ان الطلاب العرب ينظمون نشاطات «داعمة للارهاب» وانهم يجمعون التبرعات لنفس الغرض، ويشار الى ان منظمة الطلاب تشوّه بذلك، وبشكل تحريضي، انسجام جمهور الطلبة العرب في حملة الاغاثة للجرحى وللمشردين من أبناء شعبهم، بسبب ممارسات الاحتلال وجرائم الحرب التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي في شتى المناطق الفلسطينية.

وجاء في رسالة «عدالة» ان تهديد المنظمة بوقف نشاط الطلبة العرب يفتقر الى أي أساس قانوني او غيره، وان ما ورد في رسالتها هو أكاذيب ساخرة وتحريض وتشويه للحقائق، وحذرت من قيام زعامة المنظمة باستغلال مناصبهم لمواصلة التحريض وطالبتهم بالعدول عن ذلك فوراً.

وأكد المحامي دلال أن نشاط الطلبة العرب ليس حقًا فحسب، بل انه جزء من واجبهم نحو شعبهم الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ (٣٥) عامًا وازاء جرائم الحرب التي يقترفها الجيش الاسرائيلي ومنها: قتل المدنيين، الاعتقالات الجماعية، هدم البيوت على أصحابها، التعذيب، حظر التجول، أعمال النهب التي يقوم بها الجنود وتدمير الاملاك العامة والخاصة، وأكدت «عدالة» في مواقع اخرى من العالم كان الجامعيون يقومون للتظاهر ضد ممارسات حكوماتهم القمعية وليس التحريض على الآخرين.

على صعيد آخر، وفي الاطار نفسه، ارجأت محكمة الصلح في حيفا، صباح أمس الاحد، النظر في قضية رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب السابق رجا زعاترة، وهي تعود الى شكوى ورد فيها الزعم بان زعاترة تعرّض لاحد عناصر اليمين في جامعة حيفا، ويشار الى ان مظاهرة الطلاب العرب تعرضت لاستفزاز ومحاولات اعتداء من العناصر الفاشية.

وجرى ارجاء النظر في القضية بناء على اعلان المحامية اورنا كوهين من «عدالة»، نيتها تقديم طلب للمستشار القضائي للحكومة لاسقاط لائحة الاتهام عن زعاترة، وسيتم النظر في القضية الشهر القادم، الى حين يقدم المستشار القضائي رده.

لقاء تداولي بين الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والفرنسي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار الزيارات التي تقوم بها وفود احزاب كثيرة، الى اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية وصل الى البلاد وفد الحزب الشيوعي الفرنسي المكون من عضو البرلمان اندريه لاجوني، ورئيس قسم العلاقات الخارجية دانييل سيريرا والعامل في قسم العلاقات الخارجية جان ارك ونيه.

وعقد الوفد الفرنسي لقاءات عديدة مع احزاب وتنظيمات اسرائيلية وفلسطينية، وفي يوم الجمعة التقى الوفد بوفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي شارك فيه عضو المكتب السياسي النائب عصام مخول ورئيس قسم العلاقات الخارجية بوراه حوجانسكي وعضو الدائرة آشر دافيدي.

وعكس اللقاء تطابق وجهات النظر بين الحزبين في ما يتعلق بالوضع الراهن في منطقتنا، الادانة الصارخة للعدوان الهمجي لحكومة شارون – بيرس ضد الشعب الفلسطيني والمطالبة بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من كل المناطق الفلسطينية وادانة المس بالناس الابرياء من المدنين من الفلسطينيين والاسرائيليين والتأكيد على ان الحل العادل الذي يخدم مصلحة الشعبين هو باقامة دولة فلسطين الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الامم المتحدة، ويتفق الحزبان انه يمكن التوصل الى هذا الحل فقط من خلال مفاوضات سياسية بمشاركة الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي اضافة الى الولايات المتحدة التي تدعم بشكل صارخ السياسة العدوانية لحكومة شارون بيرس.

إغاثة من معليا

* معليا – لمراسلنا – في اطار حملة التضامن مع اهلنا في المناطق المحتلة، قام وفد من جبهة معليا الدمقراطية، يوم امس الاول السبت، بنقل شحنة من الادوية، بقيمة ١٥ ألف شيكل، الى لجنة الاغاثة الطبية في منطقة جنين.

ويذكر ان الجبهة في معليا وبالتنسيق مع صيدلية الاخ لطفي عبد حولّت قبل ايام مبلغ ٤٠٠٠ شيكل للجنة الاغاثة الطبية في القدس.

هذا ولا تزال حملة الاغاثة مستمرة في معليا خاصة الاغاثة الطبية حيث يقوم نشيطو الجبهة بجمع الاموال والادوية لارسالها الى لجان الاغاثة في المناطق المحتلة.

نعي

نافع احمد كبها واخية عصري وأقربائهم وأنسبائهم في عين السهلة وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية الوالدة المرحومة

الحاجة صفية مصطفى محاجنة كبها

(ام النافع)

عن عمر ناهز (٧٥ عامًا)

وقد شيع جثمانها الطاهر امس الاحد ٤/١٤

انا الله وانا اليه راجعون.

(٤٠٠) متظاهرة تجاوبن مع دعوة حركة «فلسطينيات» ضد الاحتلال



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الاحتلال هو الارهاب» و«المجد والخلود لشهيدات وشهداء شعبنا الفلسطيني»، بهذه الشعارات اقامت حركة «فلسطينيات ضد الاحتلال» مظاهرتها الاولى عند مفترق قرية عرعرة.

واستقطبت المظاهرة اكثر من (٤٠٠) امرأة حضرن من قرى ومدن المثلث والجليل والناصرة وحيفا والرملة، وقد هتفت المتظاهرات منددات بجرائم الاحتلال الاسرائيلي، «من عارة لجنين شعب واحد لا يلين» و«الف الف تحية لاهل الضفة الغربية»، وبرز في المظاهرة عمق التضامن والتواصل مع قرى ومدن غزة والضفة المحتلتين، وأكدت الحركة انها تخطط لسلسلة أعمال احتجاجية بشكل دائم.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم الاقليمية شفيلات هجليل طمره

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة الإقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل طلب تسهيلات / استعمال مغاير في البناء في ملف رقم٢٤٣/ ٠١ باسم حجازي أحمد محمد في طمره حوض ١٨٥٦٥ قسيمة ١١٣ قطعة أ. ماهية التسهيلات: تسهيلات في نسب البناء في الطابق الأرضي والطابق الاول ٣٩٪ بدلاً من ٣٦٪.
يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة الإقليمية: طمره ص.ب ٣٧٧ منطقة بريدية ٢٤٩٣٠.

رفعت قدور رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ليف هجليل سخنين

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات / استعمال مغاير في البناء ملف رقم ٢٠٠٢/٢٢ باسم ابو ريا ماجد في سخنين وفي حوض ١٩٣١٧ قسيمة ٦١ قطعة ٦١/٥. ماهية التسهيلات: تسهيلات في خط البناء الجانبي ٢.٨٠ متر بدلا من ٣ أمتار كما هو مسموح في نظام الخارطة الهيكلية.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» سخنين ص.ب ٨٠، سخنين ٢٠١٧٣.

حنوكه سولومن رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية - لواء القدس
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) أن المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر المصادقة على خارطة هيكلية لوائية، لواء القدس رقم ت م م/١ تغيير رقم ٤١ - جبل رفيد - هوائيات
اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مع المخططات المرفقة بها نشر الايداع في الوقائع الرسمية ٥٠٢٩ صفحة ٣٢٤ بتاريخ ٠١/١١/٦.
الخارطة المذكورة على النحو الذي صادق بها عليها المجلس القطري للتنظيم والبناء موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ومديرية التنظيم وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، القدس.
كل معني بالخارطة، يحق لها الاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء
٢٥ آذار ٢٠٠٢

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاخوين أكرم ومحمد عساف والى جميع آل عساف في شفاعمرو والخارج لوفاة المرحومة الوالدة

خديجة عساف

(ام أكرم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية

نتقدم بأحر التهاني الى عموم آل كناعنة وخطيب في عرابة لوفاة المرحومة الحاجة

جميلة محمد خطيب كناعنة

(ام فتحي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٢/٣٧١

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسين علي ناصر نصار بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٨ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
والدته: لبيبة نمر نصار
وزوجته: خلود احمد نصار.
واولاده منها وهم: علي، ايهم وبيسان فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حسين سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
علي أحمد حدرج

رابطة أنصار الثقافة في الطيبة

تدعو الجمهور الطيباوي الكريم لحضور الندوة السياسية الهامة وموضوعها:

«التحديات التي تواجهها الجماهير العربية حاضراً ومستقبلاً، في زمن السلم والحرب»

وذلك يوم الثلاثاء ٤/١٦ الساعة السابعة مساء في مبنى الكلية التكنولوجية - عمال.

يشارك في الندوة:

- د. أحمد سعد - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير «الاتحاد».
- النائب محمد كنعان - رئيس الحزب القومي العربي.
- عوض عبد الفتاح - سكرتير حزب التجمع الوطني الدمقراطي.
- وممثلون عن حركات وأحزاب سياسية أخرى.

- الدعوة عامة.

בזק

رقم المناقصة	وصف الصفقة	الامكانية	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٠٠٢/٠٢/٥٩	اخلاء وبيع كوابل اتفاقية إطار		٢٠٠٢/٥/١٤ الساعة ١٨:٠٠	٢٠٠ شيكل جديد تلفون:٠٢-٥٣٩٥٤٢٨ التفاصيل الفنية سيمون البرت تلفون:٠٣-٥١٢٣٤٥١
٠/٦٣٠/٠٢/٩٣	شريط تحذير	٪١٠٠	٢٠٠٢/٥/١٤ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠ شيكل جديد تلفون:٠٢-٥٣٩٥٤٢٨ للتفاصيل الفنية مئير لفكوفيتش تلفون:٠٣-٥١٢٣٤٤٧
٠/٢٥٠/٠٢/٥٨	قماش ابيض للتنظيف نخب أول	٪١٠٠	٢٠٠٢/٥/١٤ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠ شيكل جديد تلفون:٠٢-٥٣٩٥٤٢٨ للتفاصيل الفنية مئير لفكوفيتش تلفون:٠٣-٥١٢٣٤٤٧

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:

أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقاييس.

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات لدى السيدة ايلانه ايلوز غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.

تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.

يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص على فاكس رقم ٠٥٣٧٨١١٣-٢-٩٧٢.

يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او اي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

في اجتماع تحضيري أمس الاول:

أهالي البروة يستعدون لانجاح مظاهرة المهجّرين يوم الاربعاء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجمّع مساء أمس الاول في بيت المسنين في قرية المكر ممثلون عن أهالي البروة، من مختلف العائلات والمشارب السياسية، الذين وفدوا من مختلف اماكن تواجد «البراونة» من جديدة والمكر وكفرياسيف وابوسنان وحيفا وبمشاركة وفد من قيادة جمعية المهجرين القطرية واعضاء من مجلس محلي جديدة – المكر، وذلك للتداول حول انجاح مظاهرة المهجرين القطرية، مظاهرة العودة، التي تقرر عقدها هذا العام في البروة المهجرة يوم بعد غد الاربعاء بعد الظهر، واستقبال الوفود المشاركة من المهجرين وغير المهجرين من مختلف مدننا وقرانا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.

وبعد مداولات بناءة والاستماع الى الكثير من الاقتراحات الهامة، تقرر استغلال الايام القليلة المتبقية للنشاط المكثف بهدف تجنيد وتحشيد اوسع الجماهير للمشاركة في مظاهرة الالوف في البروة وذلك من خلال الاتصالات الشخصية والدعوة بالمايكريفونات ومن خلال وسائل الاعلام المختلفة، كما جرى تنظيم منظمين للمظاهرة.

هذا وجرى التأكيد على أمرين، الاول أهمية الالتزام بالهتافات والشعارات التي اعدتها لجنة المهجرين وعدم اطلاق هتافات قد تستغلها اذرع السلطة للتخريب على المظاهرة والاعتداء على المتظاهرين. والثاني: ان المظاهرة سياسية سلمية ورسالتها سياسية تعكس مطلب اللاجئين والمهجرين وحقهم الشرعي بالعودة التي يتمسكون بها مهما طال الزمن، كما ان هذه المظاهرة ستعبر عن موقف جماهيرنا تضامنًا مع شعبهم الفلسطيني الذي يواجه حرب التدمير الهمجية ومن أجل وقف العدوان الدموي وزوال الاحتلال والاستيطان واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

هذا وتحدث المحامي واكيم واكيم وكريم سكس ومحمد كيال عن محاولات الشرطة وضع العراقيل لمنع ترخيص المظاهرة ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل.


مهجرو البروة يتصدون للعدوان على مقبرة القرية

بتظاهرة جبهوية واثقة:

تقديم قائمة مرشحي الجبهة في لواء الناصرة لانتخابات الهستدروت للجنة الانتخابات

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – قام وفد من سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وفرع الحزب الشيوعي في المدينة، والمرشح لرئاسة لواء الناصرة في الهستدروت، كمال ابو أحمد ومرشحة قائمة «نعمت» القطرية اللوائية ردينة جرايسي، برفقة حشد من الكوادر الجبهوية والحزبية، بتقديم قائمة مرشحي الجبهة في لواء الناصرة للهستدروت، للجنة الانتخابات. وعند تقديم القوائم تحدث ابو احمد قائلاً: «اتينا اليوم لتقديم قوائم مرشحينا لانتخابات الهستدروت، وقلوبنا ومشاعرنا كلها مع أبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، الذي يعانون يوميًا من الحصار والتجويع، وترتكب بحقهم ابشع المجازر ضد الانسانية، هذه المجازر التي يرتكبها جنود الاحتلال بامر من جنرال الحرب والمذابح شارون وزمرته الارهابية امثال بن اليعيزر، بيرس وموفاز». وأضاف ابو أحمد: «نحن في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نؤكد دومًا ان سياسة الحرب المنتهجة لن توصل المنطقة وشعوبها الا للدمار، وان الحل الوحيد يكمن في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. ولن تنفع جهود مجرم الحرب شارون وزمرته اليمينية الفاشية في القضاء على نضال الشعب الفلسطيني من أجل استقلاله، وهذه الجرائم المستمرة ستوصل شارون الى مكانه الصحيح وهو محكمة جرائم الحرب الدولية».

وأكد ان سياسة الحرب الكارثية تؤدي الى كوارث اقتصادية نعيشها اليوم مثل البطالة والخصخصة، هذه الكوارث التي تحل بجماهير العاملين عربًا ويهودًا دون تمييز. وأضاف ان تميز قائمة الجبهة هو أنها قائمة عربية يهودية تضع مصالح العاملين العرب واليهود على رأس سلم اولوياتها، وتناضل من أجل السلام والمساواة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية، ومن أجل احقاق حقوق العاملين في اماكن عملهم وخارجها.

وضمت قائمة الجبهة لانتخابات الهستدروت في لواء الناصرة، كمال ابو أحمد ويوسف اسبنيولي ومحمد حبيب الله وليلى يزبك ومنذر خطيب وفضل فاهوم واكرم صفوري ومحمد عوايسة وعبد المجيد بصول وفريد الضاهر. ويختتم القائمة: اوديت نمر ويوسف بسيوني ومحمد طاطور وسليم علي الصالح وسهيل دياب ودخيل حامد وسميرة خوري وغسان ابو حاطوم وسعيد بدر واديب ابو رحمون. اما المرشحات الخمس الاوائل في قائمة «نعمت»: ردينة جرايسي وليلى يزبك وسنبلة مشرقي، ونجاة معامرة وريمي سرحان.

حفل تكريمي لمديري الكلية الأرثوذكسية - العربية بحيفا

* حيفا- من هشام عبده - أقامت رابطة خريجي الكلية الأرثوذكسية العربية في حيفا، حفلاً تكريمياً كبيراً للمرحومين الأستاذ شكري الخازن والأستاذ جرمس دلة، يوم الخميس الماضي، في قاعة الكلية.

وحضر الحفل جمهور كبير من الخريجين والمعلمين والشخصيات الحيفاوية، الذي أراد أن يعبر عن امتنانه وشكره العميقين لعمل الأستاذين طيبي الذكر، اللذين شغلا منصب مدير الكلية الأرثوذكسية العربية.

وقد شغل الأستاذ الخازن منصب مدير الكلية منذ العام ١٩٥٨ وحتى تقاعده في العام ١٩٧٤، حين تعين للمنصب الأستاذ الشاعر حنا أبو حنا وتعين أيضاً في نفس الوقت الأستاذ جرمس دلة نائبا للمدير. وقد شغل الأستاذ دلة منصب نائب المدير حتى العام ١٩٨٧ عند تقاعد الأستاذ أبو حنا من منصب المدير تقاعداً مبكرا وتعين عندها جرمس دلة مديرا للكلية.

وقد شغل الأستاذ دلة هذا المنصب حتى العام ١٩٨٩ عندما توفي بعد صراع طويل مع مرض السرطان. وقد ألقى الدكتور هشام روحانا رئيس الرابطة كلمة ترحيبية شرح فيها عن أهمية الفعاليات التي تقوم بها رابطة الخريجين لتقريب الخريجين من الكلية ومن أجل دعم الكلية في كل المجالات العلمية والتربوية.

ألقت من بعده الأخت الراهبة أليبرتينا الخازن، بنت الأستاذ شكري الخازن، كلمة تذكارية عن المرحوم والدها أشادت فيها بدور الأستاذ الخازن التربوي والتعليمي الهام وحبه الشديد لعمله كمعلم ومن ثم كمدير الكلية.

وقدا ألقى الأستاذ بطرس دلة أخ المرحوم جرمس دلة كلمة تذكارية أشاد فيها بدور الفقيد التعليمي والتربوي العظيم كمعلم ومن ثم بدوره مديرا» للكلية الأرثوذكسية التي تعتبر صرحا» تعليميا» وتربويا» عاليا» من صروح شعبنا.

وبعده ألقى كلمة عن الكلية الأستاذ مارون قعبور، مدير الكلية، فذكر حوادث ونوادر كثيرة شيقة عن عمل المرحومين في الكلية مما جعل الإبتسامات تعتلي وجوه الحاضرين.

والكلمة الأخيرة كانت للسيد يوسف خوري عضو لجنة المعارف الأرثوذكسية.

وتخلل الحفل التكريمي فقرتان فنيتان لفرقة موسيقية حيفاوية بقيادة الموسيقار ألبير بلان.

وقد انتهى الحفل بشعور من الفخر والاعتزاز بهذين الأستاذين المربيين.

كما تنوّه لجنة إعلام رابطة الخريجين أن كل خريج أو خريجة يرغب أن يلتحق برابطة الخريجين وأن يشاركها في برامجها القادمة عليه تعبئة طلب انتساب في مكتب سكرتارية الكلية في مبنى الكلية الأرثوذكسية في حيفا.

وفد من قوى السلام اليهودية زار ميعار المهجرة

* كابول – لمراسلنا – زار وفد من قوى السلام اليهودية من منطقة تل أبيب، قرية ميعار المهجرة، يوم الجمعة الأخير، واستقبل أعضاء الوفد، على أنقاض قرية ميعار، وفد من أهالي ميعار ضم، زكي هيبي وعبد نمارنة وشريف ابو ضعوف، وقدموا لاعضاء الوفد شرحًا عن ميعار ومعالمها وتاريخها وقصة نكبتها وهدمها وترحيل أهاليها.

وقال أحد أعضاء الوفد، ايتان برنشطاين، ان الهدف من الزيارة هو التعرف على القرى المهجرة وقضيتها العادلة.

وقال عبد نمارنه، الذي بادر لتنظيم الزيارة ان المطلوب تكثيف الشرح عن قضية ومأساة المهجرين محليًا وعالميًا وتعريف قوى السلام على نكبة الشعب الفلسطيني.

ثلاث شاحنات اغاثة من الطيرة لأهالي مخيم جنين

* الطيرة – من أمجد شبيطة – سلم وفد من لجنة الاغاثة الشعبية في الطيرة، أمس الاول السبت، ثلاث شاحنات محملة بالملابس والاغذية ولوازم الأطفال من أهالي الطيرة الى أهالي مخيم جنين، وقد أفرغت حمولة الشاحنات، في الجلمة لنقلها بواسطة الصليب الاحمر الدولي الى مخيم جنين، وذلك لأن جنود الاحتلال منعوا أعضاء الوفد الطيراوي من الدخول الى مخيم جنين!!

وتواصل لجنة الاغاثة في الطيرة جمع التبرعات والمؤن من الاهالي، لارسالها الى الأهل المحاصرين في المناطق الفلسطينية، ويقوم أعضاء لجنة الاغاثة من نساء ورجال، بطرق كل باب في الطيرة لجمع المؤن وما تجود به الانفس لدعم الأهل المحاصرين ولشد أزرهم، وفتحت اللجنة ثمانية مراكز في جميع أنحاء الطيرة لجمع المواد الغذائية والملابس.

شحنات اغاثة من كابول الى قلقيلية ورمانة وجنين

* كابول – لمراسلنا – أرسلت لجنة الاغاثة في كابول اربع شاحنات محملة بالملابس وبالمواد الغذائية الى كل من قلقيلية ورمانة وشاحنتين الى جنين، وذلك خلال يومي السبت والجمعة الاخيرين.

ورافق الشاحنات وفد من لجنة الاغاثة ضم، عفو خطيب ومصطفى طه وعلي ابو اكرم وسعيد ابراهيم وعلي دعاس وعبد عصفور وحسين خطيب وعماد عياشي ونزيه بقاعي، واستقبل أعضاء الوفد بحفاوة وتبودلت كلمات التضامن وجرى التأكيد فيها على قوة العلاقة والروابط بين أبناء الشعب الواحد.

الشعوب الاوروبية تشدد محاصرتها لحكومة الارهابي شارون

• عشرات الالوف تجوب شوارع بريطانيا وفرنسا والمانيا وهولندا وتركيا مطالبة بوقف العدوان •

وشهدت العاصمة البريطانية لندن امس الاول السبت، مظاهرة حاشدة قدر عددها بعشرات الآلاف، احتجاجا على العدوان الاسرائيل على المدن والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية.

وتجمعت الحشود، التي انطلقت من حديقة «هايدبارك» وسط لندن وانتهت عند ميدان «الطرف الأغر»، حيث زاد بشكل كبير عدد المتظاهرين الذين كانوا يهتفون بشعارات معادية لاسرائيل والولايات المتحدة.

نحن هنا لنعبر عن دعمنا لحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة.

وشارك في هذه التظاهرة نواب برلمانيون بريطانيون منهم النائب اليساري المخضرم توني بن، الذي قال في كلمة ألقاها على المتظاهرين إن الحشد الذي يراه أمامه هو أحد أكبر الحشود التي شاهدها في هذه الساحة.

وأكد النائب البريطاني العمالي المناصر للقضايا العربية أن «من جاء إلى هذه المظاهرة لتأييد الفلسطينيين يمثلون الغالبية العظمى من سكان العالم، ونحن هنا لنعبر عن دعمنا لحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة».

وشهدت برلين مظاهرة ضد اسرائيل تضم اكثر من ٢٠ ألفا في ألمانيا. وقالت الشرطة ان اكثر من عشرين الف شخص تظاهروا في المانيا امس الاول السبت، احتجاجا على العدوان الذي تشنه اسرائيل منذ اسبوعين على المناطق الفلسطينية. وقالت السلطات الالمانية ان ١١ ألف شخص شاركوا في المظاهرة التي كانت سلمية وذلك على الرغم من ان بعض المتظاهرين ألقوا حجارة على السفارة البريطانية في وسط برلين اثناء مرور المظاهرة بها.

وتجمع نحو ستة الاف شخص في فرانكفورت منددين بسياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون. واحتج نحو خمسة الاف شخص في مدينة دوسلدورف الغربية.

وردد المتظاهرون شعارات مثل «شارون قاتل وفاشي» وحملوا لافتات كتب عليها «ضعوا نهاية لارهاب الدولة الاسرائيلي» و «المحارق في فلسطين».

ودرجت المانيا على تقديم دعم ثابت لاسرائيل. ويرجع السبب الاكبر في ذلك الى عقدة الذنب الالمانية بسبب المحارق النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

وفي امستردام تظاهر اكثر من عشرة آلاف شخص، حسبما ذكرت الشرطة وثلاثين الف شخص حسب المنظمين، امس الاول السبت، في امستردام دعما للشعب الفلسطيني وللمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد جرت التظاهرة تحت شعار «اوقفوا الحرب ضد الفلسطينيين» بدعم من اللجنة الهولندية لفلسطين وحزب حماية البيئة وجمعيات مغربية وشخصيات يهودية عدة.

وطالب المتظاهرون اسرائيل بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية ووقف العدوان الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واندلعت في نهاية التظاهرة حوادث حيث قام متظاهرون شباب برشق قوات الامن بقوارير وحجارة. وقالت وكالة الانباء الهولندية ان الشرطة تدخلت واوقفت تسعة اشخاص.

وفي فرنسا تظاهر آلاف الاشخاص في المدن الداخلية وخصوصا في راين (غرب) واجاكسيو (كورسيكا) وسانت ايتيان (وسط) وبوردو (جنوب غرب) ورفعوا شعارات تدعو الى وقف الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وتندد بالادارتين الاسرائيلية والامريكية.

وفي تركيا شارك الاف الاشخاص امس الاول السبت، في اسطنبول في تظاهرة تضامن مع الفلسطينيين تلبية لنداء حزب «السعادة» وانتهت بـ«الصلاة من اجل السلام في فلسطين» كما افادت وكالة الاناضول التركية.

ودان رئيس الحزب الاسلامي رجاي كوتان «اعمال الابادة وارهاب الدولة» الذي تمارسه اسرائيل ضد الفلسطينيين وذلك خلال تجمع في حي جيغلايان على ضفة اسطنبول الاوروبية. وقال «ان اسرائيل تحتل ٧٨٪ من الاراضي الفلسطينية» معتبرا ان هذا الوضع ناجم عن «امبريالية الغرب».

وقد نظمت تظاهرات عديدة يوم الجمعة اثر صلاة الجمعة تضامنا مع الفلسطينيين في العديد من المدن التركية. وقالت وكالة انباء الاناضول ان الشرطة اوقفت ثلاثين شخصا.

وشهدت العاصمة البحرينية المنامة مظاهرة حاشدة امام السفارة الامريكية التي فرضت طوقا امنيا عند مدخلها بعد ان قام المتظاهرون برشقها بالحجارة. وفي الظهران تجمع عدد من المواطنين السعوديين بعد صلاة الجمعة للتعبير عن تنديدهم بالمجزرة الاسرائيلية في مخيم جنين، وتحدثت لجنة للدفاع عن حقوق الانسان عن اعتقال العشرات في مدينة القطيف.

وشهدت العاصمة المالطية فاليتا يوم الجمعة الماضي، مظاهرة حاشدة شارك فيها فلسطينيون وعرب يقيمون في مالطة، ومؤيدون للقضية الفلسطينية من ابناء الجزيرة، وبعد انطلاق المظاهرة من مركز المدينة انضم اليها رئيس الوزراء المالطي ايدي ادامي، وزعيم المعارضة الفريد سانت، وسفير فلسطين لدي فاليتا عوض بخلف.







هل هناك ما نتوخّاه من العروش العربية

• بقلم: انور داود •

• قمة بيروت خدمت شارون:

منذ اللحظة التى علمنا بها ان رئاسة مؤتمر القمة العربية المنعقدة في بيروت رفضت بث كلمة الرئيس الفلسطيني مباشرة الى المؤتمرين بدأ الضباب بالانحسار وأخذت الصورة تتضح شيئًا فشيئا. وللحقيقة، ان التبريرات اللبنانية تكون مقنعة بعض الشيء، أحيانًا ولكن في حالتنا لم تكن امكانية لزجنا تحت اسر المزايدة الاصولية او العربية واللبنانية خصوصا ان مبادرة المصالحة السعودية كانت تخيم على العرب أجمعين وتحضن القمة التي تنفست مبادرة سعودية ونبضت بقلب حليفها اللبناني. ولتطهير المبادرة أو لتعقيمها ولتزامنها مع روح القيادة الفلسطينية تحت فوهات المدافع الاسرائيلية في رام الله استبعدنا امكانية منع الرئيس عرفات من مخاطبتهم بتبرير التشويش الاسرائيلي المتوقع على البث. لا نريد نقاش هذا الادعاء، الذي بحد ذاته يعتبر طامة كبرى!

على أية حال، الحيلولة دون سماع الرئيس عرفات - بغض النظر نحبه او لا نحبه نوافق واياه ام لم نتفق معه - كانت بمثابة اعلان تضامن ضمني لمتخذي القرار من أصحاب العروش والزعامة العربية مع اسرائيل في أحد أهدافها المعلنة من اجتياحها لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وهو: تحييد الرئيس عرفات ومنع أي امكانية من اسماع صوته لجمهوره!!

وبذلك تكون القمة العربية اسهمت بالممارسة ما يحاول شارون فرضه بالدبابة او الاف ١٦.

ولا نبالغ ان قلنا ان قمة بيروت نجحت الى حد ما في حينه أكثر من شارون! ولولا الفضائيات لكانت سجلت نصرا (على عرفات) اكبر بكثير.

المبادرات السلمية:

عانت وتعاني وسائل الاعلام من اختناق من المبادرات السلمية والحلول وأنصافها والتي تراكمت طوال المسيرة النضالية للشعب الفلسطيني.

وباتت مبادرة ولي العهد كأنها اكتشاف جديد! وتحولت في القمة العربية الى «مبادرة كل العرب» مع العلم ان صاحب العرش كان قد سبق ولي عهده بعقدين باقتراحات حل وسط مشابهة! وكان الرئيس السوفييتي في حينه بريجنيف قد تقدم باقتراحات! اضافة الى مبادرات اوروبية وقرارات عديدة اتخذتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن! وهكذا تكدست المبادرات الواحدة فوق الأخرى على الرفوف او في الدرج دون ان ينفض أحد عنها غبار المؤسسات الدولية!!

مبادرة السعودية ولدت ميتة:

مهما اختلفت او اتفقت المبادرات، او نعتناها بالسلمية او الاستسلامية فقاسمها المشترك هو ان جميعها تخلو من آليات التنفيذ أو انها اجهضت بغالبيتها قبل أن ترى النور. يمكن ان نقول ان القمة العربية التي تبنت مبادرة ولي العهد السعودي والتي قد تكون مبادرة ايجابية استراتيجيا، القمة نفسها سلمت شارون في الجلسة التي سبقت تبني المبادرة حبلا يخنق بواسطته المبادرة المتبناة وهي في رحم القمة رغم تبنيهم اياها بالاجماع. وبذلك تكون القمة دفعت ضريبة الكلام المفروضة عليها كي تتمكن من مجابهة شعوبها، قد يشفع لها ذلك ويقدمها ويكسبها رضاء البيت الأبيض. اذ ينتمي المشاركون فيها لدول اسلامية وعربية اعلن عنهم اعداء «الحضارة الأمريكية السائدة» في ايامنا. وهي حضارة لا تسمح لغيرها او لمن يخالفها الرأي بالتواجد على الساحة. وبما ان القادة العرب هم من فئة «المغضوب عليهم» قد يكونون حاولوا غسل ايديهم ومسح وجوههم بعدم سماحهم «للارهابي عرفات» بالظهور في القمة ولو على الشاشة!! بعد أن كانوا استنكفوا وتنسكوا عن فعل أي فعل لأجل وصوله لهذا المؤتمر.

وبما ان العرب لم يتوقعوا من قادتهم مبادرة عربية قابلة للتنفيذ وإنما مبادرات عربية وهمية أو مزاودة. فإن هؤلاء القادة اهتموا ان تولد مبادرتهم ميتة تحت الحصار الاسرائيلي دون أن تكون امكانية لتشييعها.

توقعنا القليل ولكن خابت آمالنا:

تعيش اليوم الغالبية العظمى من بين الفلسطينيين الذين يعيشون على تراب الوطن الفلسطيني تعيش تحت الحصار عرضة للجوع والاهانة.

رغم ذلك لم نتوقع من أي نظام عربي ان يعرض نفسه «للمهالك» او لخطر الانهيار نتيجة لاتخاذ موقف مبدئي حازم مؤيد للشعب الفلسطيني او حتى الحديث عن فتح الحدود أمام الفلسطينيين لمناصرة اخوانهم بات مطلبا فوق طاقة اي نظام عربي! لذلك لم يساور الوهم اي فلسطيني بأن شيئًا من هذا القبيل قد يحدث!! ولم يقضّ مضجع اسرائيل اي مطلب شعبي للشعوب العربية على هذا المستوى.

لا نحتاج الى أي مجهر لنرى أن هذه الأنظمة سوية من رؤساء وسلاطين وملوك وأمراء باتت قاصرة لا تمد يد العون ماديا لهذه الانتفاضة ولا تدعمها معنويا بل لا تستطيع ان تفعل ما تفعله الدول الاسكندنافية او الفاتيكان!!

فان الزعماء العرب لو أرادوا تحريك ساكن لكانوا استدعوا السفراء الأمريكيين في عواصمهم وطلبوا منهم لجم شارون وجيشه وثم استدعوا سفراء العرب في أمريكا للتشاور والتلويح بقطع العلاقة لا نقول قطع العلاقة وانما التلويح بقطع العلاقة.

(واحة السلام)

عرفات: وحدة القياس الوطنية..

• بقلم: احمد محمود خطيب •

* تقاس المسافات بالمتر والكيلومتر والعقدة البحرية وغيرها وتقاس الحرارة بالدرجات، والأوزان بالكيلوغرام والغرام والطن والكرم العربي بحاتم، والقوة والفراسة بعنترة العبسي والخطابة بقس بن ساعدة الايادي، والوفاء بالسموأل، والعدل بعمر بن الخطاب، ليس لهذه الصفات والموصوفين بها نهاية، وفي حدود علمي، لم يكن هناك خلاف في أي من هذه المصطلحات التاريخية او الفيزيائية والرياضية..

نأتي الى الوطنية والصمود والالتصاق بالثوابت في عصرنا العربي الحاضر، لنجد أن وحدة قياسها كانت مثار جدل وخلاف وخصوصًا في ضوء ما يتظاهر به المعنيون، وما يسرونه في أنفسهم، ويهمسون به الى اسيادهم خلف المحيط، او أمامه.

بعد انتهاء الحقبة الناصرية المجيدة بكل ما تخللها من نكسة ومؤامرات ضاعت «الطاسة» وانقلبت المفاهيم واختلطت على الأمة التعاريف الى أن وصلنا الى ما يشبه التخوين والتكفير احيانًا والتقديس احيانًا أخرى بغير وجه حق، وليس للشخص المناسب ولا في الوقت المناسب، ولا على أساس الحدث المناسب..

لعل آخر الأمثلة ما حصل لاسامة بن لادن، وما حصل قريبًا جداً للأمير صاحب المبادرة، وللرئيس ابو ام المعارك..

محمد عبد الرؤوف القدوة، قاد ثورة ضحك منها كل من سمعه واستمع اليه، ورأوا فيه طموحًا وواهمًا في أحسن الأحوال، لكنه آمن ومن معه بأن الطريق طويل لكنه سيوصله في النهاية الى ما لا يصدق ولا يعقل حسب مفاهيم ذلك الزمان، والحديث في عام ١٩٦٥.

محمد عبد الرؤوف القدوة، والذي آثر اصحابه على تسميته ياسر عرفات، تيمنا بياسر الذي ضربه المشركون وعذبوه لينطق بكلمة كفر واحدة، تنفي انه على مبادئ محمد (ص) الذي آمن به، لكنه صمد وصبر وظل يردد: احد احد وهكذا حتى اشتراه احد الصحابة، وانقذه من عذابه، وكان الرسول الكريم يقول لياسر واهله: صبراً آل ياسر فلكم الجنة».

هذا المشهد يتكرر اليوم، صحيح ان ليس هناك رسول يبشرنا بكلمات حية ومباشرة، ولكن المشهد هو هو، فها ياسر يتعذب، والموقف موقف أكان تجاه دين او تجاه وطن، وها هم ابو لهب وابو جهل يعذبون ياسر ويطالبونه بالكفر بمبادئه، ومقايضة الوطن بالسلامة وبذخ العيش، وها هو يردد: يريدونني طريداً او اسيرا او قتيلاً، وانا اقول لهم شهيداً شهيداً شهيداً.. اوليس الموقف واحداً والمبدأ واحداً، وفي النهاية المشهد واحد..

ياسر عرفات هاجر وتعب في مرحلة من المراحل، رحل من بيروت الى أوسلو، ومن الصمت العربي الى الضجة الفلسطينية، ومن فلسطين المستحيل، الى فلسطين الممكن، ومن القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وحصارها اسرائيليًا وعربيًا أخيراً الى غزة وأريحا أولاً، وكان لسان حاله دائمًا يقول: سترون انني محق..

عرفات ادرك وقبل الجميع أن الرهان على الأنظمة العربية خاسر، فراهن على مصافحة دعاة السلام من «الأعداء»، فراهن الفلسطينيون على قائدهم واعتمدوا عليه، وعاد الى غزة..

عرف هذا القائد ان حصاره في بيروت سيقوده الى فلسطين فضحك الجميع، وها هو الآن يقول ان حصاري هذا هو الذي سيقودني الى القدس، والفرق الوحيد أن لا أحد سيجرؤ على الضحك من هذا القائد الفذ، الذي نفذت بصيرته الى المستقبل الواعد..

تلاميذ المخابرات الأجنبية على كراسي السلطة العربية، تاجروا بقضية هذا الشعب، على مدى أكثر من نصف قرن، وخونوه وصبوا جام غضبهم عليه، حتى قبل أيام عندما تركوه ينزف في رام الله، ولم يصله اسعاف القمة العربية: ومنعوا عنه مصل اعلام العرب بحاله، ظنًا منهم بأن هذا فقط يكفي لكي يقضي عليه، فكانت الانتخابات العربية الدمقراطية الوحيدة في شوارع العواصم، ونصب هذا القائد الفذ زعيمًا رغم أنوف الكثيرين منهم، وحتى الشاشات والفضائيات التي كان يمنع فيها ذكر اسم ياسر عرفات، فها هو ياسر عرفات اسم يجلجل فيها رغم انوفهم..

وبالعودة الى وحدات القياس: عرفات صار وحدة قياس الصمود والصبر والثبات على المبادئ، فقد نقول في المستقبل عن هذا الزعيم او ذاك: فعلاً انه زعيم وطني، وتبلغ وطنيته تقريبًا ثلث عرفات او نصف عرفات او ربع عرفات فيعرف السامع بالضبط قدر الزعيم الحقيقي في اعين شعبه ومحكوميه. واقترح عليه المتدينين دعاءً بعد كل صلاة جمعة في المساجد او صلاة احد في الكنائس في الوطن العربي الكبير: اللهم اجعل لقائدنا (لكل دولة عربية) وطنية وشرفًا كما لعرفات، اللهم ابلغه ما بلغ عرفات، اللهم اجعله تقريبا كعرفات والحمد لله رب العالمين..

(البعنة)

من أوشفيتس الى هانوي الى مخيم جنين، المجرم واحد والنتيجة واحدة

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* الشعوب، كل الشعوب محبة للسلام وتريد العيش بطمأنينة وأمن، وتريد ان تتطور مع العصر، ولا يمكن أن تجد شعبًا يصبو الى الحرب والدمار، لأن كل شعب يعلم ان الحرب لا تجلب له الا البؤس والويلات، والتأخر عن ركب التطور الجاري. فالشعب الألماني ليس شعبًا نازيًا ولا متعاليًا على الآخرين. بل هو كباقي شعوب الأرض، يريد ان يحيا بكرامة وسعادة وأمن، ولكن شاءت ظروف التطور ان يحكمه حزب فاشي نازي يتزعمه الحيوان البشري أدولف هتلر الذي استطاع ان يغرر بغالبية الشعب الألماني ويسيره على عقيدته الفاشية الشوفينية والتي أدت في نهاية الأمر الى اندلاع الحرب العالمية الثانية والحقت الدمار لأوروبا ولألمانيا نفسها. فهذا المجرم النازي والحيوان البشري لم يجلب الا الدمار والخراب والخزي والعار بادئ ذي بدء لشعبه وأمته وللبشرية جمعاء. وكانت النهاية المعروفة ان دُحر والقي به في مزبلة التاريخ.

لا يمكن ان يصل الى جرائم هذا المجرم النازي اي كان بالرغم من المجازر التي ارتكبها الاستعمار الأمريكي في فيتنام دفاعًا عن مصالحه وعملائه في فيتنام والمنطقة ونهايته معروفة أيضًا، فكان انتصار الشعب الفيتنامي المحدود الامكانيات الاقتصادية والعسكرية على أكبر آلة حرب في العالم، وهذا ينطبق ايضا على الشعب الجزائري البطل الذي قاوم الاستعمار الفرنسي وانتصر عليه بعد أن قدم أكثر من مليون شهيد وبعضنا يذكر والتاريخ يذكر بطولات هذا الشعب ومن منا لم يسمع عن المناضلة جميلة بوحيرد.

هذه هي سنة الحياة، فالنصر دائمًا مع الشعب، وارادة الشعوب هي المنتصرة، في نهاية المطاف، فهل يعي ذلك السفاحون والدكتاتوريون والاستعماريون والمحتلون؟

ثم من قال ان الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية من المحيط الى الخليج اقل شأنًا من باقي الشعوب؟ وما انتفاضة وهبة الجماهير العربية في بلدان الشرق الواسعة تأييداً لمقاومة الشعب الفلسطيني لجيش الاحتلال الاسرائيلي الا مؤشر على نهضة هذه الشعوب. وما أحوجنا اليوم الى هذا النشيد الشيوعي الذي يدعو: يا شعوب الشرق هذا وقت رد الغاصبين/ فاركبوا الهول الشدادا واصطلوها باسلين

طال عهد النوم فيكم/ والاعادي ساهرون
انعيم ونوكم/ في الفيافي تائهون
يا شعوب الشرق هيا/ لنضالنا المبين
سوف نحظى بالحرية/ رغم أنف الغاصبين

نعم ان الشعوب ان هبت ستنتصر، وشعبنا العربي الفلسطيني اتخذ القرار الذي لا رجعة فيه: المقاومة المستمرة لهذا الاحتلال البشع ولهذا الثور الهائج. وعلى حكام اسرائيل من مجرمي الحرب ان يراجعوا حساباتهم قبل فوات الأوان، وليسمعوا ما قال لهم الراحل الفارس توفيق زياد:

أفضل أن يُراجع المضطهد الحساب
من قبل ان ينفتل الدولاب
«لكل فعل...»: اقرأوا..
ما جاء في الكتاب.

(البعنة)

• د. محمد قيراط •

حقوق الانسان في نظام دولي مفلس!

* أين هي منظمات حقوق الانسان العديدة والمتنوعة واين هي المنظمات غير الحكومية التي ابدعت في تقاريرها عن انتهاك حقوق الانسان في الدول التي لاحول لها ولا قوة؟ واين هي التقارير السنوية، التي كانت تتحفنا بها هذه المنظمات والمؤسسات التي تبحث عن تجسيد حرية الانسان في التدين وفي الفكر والرأي والتعبير وحرية الصحافة والى غير ذلك من حقوق كالاتصال والمعرفة والاعلام. الملاحظ ان معظم هذه المنظمات اصابها الشلل التام والعجز عن ما يحدث هذه الايام في الاراضي الفلسطينية المحتلة. الكيان الاسرائيلي بقيادة شارون اخترق كل القوانين والاعراف الدولية. والانسانية جمعاء تتفرج في ظل نظام دولي مفلس متعجرف قائم على قانون الغاب وسلطة القوي، نظام تنعدم فيه الاخلاق والمبادىء والقيم الانسانية السمحاء. اكثر من نصف قرن مر على ذلك اليوم التاريخي لتحرير الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ما هي الدروس وما هي العبر؟ واين نحن من واقع هذه الحقوق؟ وهل حقا استفادت الانسانية من دمار الحربين العالميتين ورضخت لمنطق التعايش السلمي والتكافل الانساني العالمي. منطق الاعلان العالمي لحقوق الانسان يقوم اساسا على المفهوم الواضح والمباشر للعدالة في المعاملة والمقاييس والمعايير وعدم التمييز والتفرقة بين الشعوب والاعراق والاجناس سواء كانوا من سكان الشمال او الجنوب او كانوا ينتمون لدول فقيرة او غنية. العقود الخمسة الماضية تشير الى انتهاكات وتجاوزات عديدة تفننت فيها الدول نفسها التي شاركت في تحرير الاعلان، تلك الدول التي نصبت نفسها مسؤولة عن البشرية جمعاء لكن وفق وجهة نظرها ورؤيتها وقيمها ومصالحها.

ازدواجية المعايير والملاحظ انه منذ البداية الاولى اي سنة ١٩٤٨، سنة الاعلان العالمي لحقوق الانسان، كانت الانطلاقة خاطئة وكانت هناك ازدواجية في المقاييس والمعايير حيث ان في تلك الحقبة التاريخية كانت دول وامم وشعوب ترزح تحت نير الاستعمار ولم يتطرق لها الميثاق لا من قريب ولا من بعيد ولم يولها اي اعتبار. ما هو الوضع في ايامنا هذه ايام النظام الدولي الجديد والعولمة والقرية العالمية والتجارة الالكترونية. وما هو الوضع ونحن في نظام القطبية الاحادية وهل تمت عولمة ميثاق حقوق الانسان؟ ام ان هناك قوى فاعلة في النظام الدولي تستعمل المصطلح والمفهوم وفق معطياتها ومصالحها وهل بامكاننا الكلام عن عالمية حقوق الانسان ام عولمة حقوق الانسان؟ اين الدول المدافعة عن الاعلان مما يحدث لاطفال ونساء فلسطين، للصحفيين الذين يبحثون عن الحقيقة لتقديمها للرأي العام، اين هي القوى الدينية العالمية مما يحدث للمساجد والكنائس في فلسطين؟ ما يمكن قوله ان حقوق الانسان مثلها مثل الدمقراطية ومصطلحات عديدة اخرى اصبحت سلطة تمارس وتوظف في لغة السياسة والدبلوماسية واصبحت تستعمل كوسيلة ضغط على عدد كبير من الدول التي تخرج عن سكة صانعي النظام الدولي لقد اتسم ميثاق حقوق الانسان منذ ظهوره بثغرات ومصطلحات مبهمة وتناقضات عديدة تختلف وقد تتناقض مع قيم الكثير من المجتمعات ومعتقداتها الدينية وتقاليدها وعاداتها.. الخ واذا رجعنا الى فلسفة حقوق الانسان ورجعنا الى الثورة الفرنسية تحديدا نجد ان المحور الاساسي يتعلق بترسيخ الشعور في نفسية المواطن بالتحرر من الاستبداد والعبودية والتبعية وطغيان طبقة او فئة معينة في المجتمع على باقي الطبقات والشرائح الاجتماعية الاخرى، وهذه الامور مع الأسف الشديد قائمة وموجودة داخل الدول وعلى مستوى العلاقات الاقتصادية والسياسية الدولية والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو هل بامكاننا ان نضمن حقوق الانسان لمواطني دولة مستعمَرة (بفتح الميم) وهل بامكاننا ضمان حقوق الانسان في دولة تابعة ومسيطر عليها خارجيا من قبل دولة او دول او نظام دولي؟ اشكالية حقوق الانسان معقدة واصبحت في عصر العولمة وسيلة ضغط في يد الدول القوية (حق التدخل) للتحكم في مسار العلاقات الدولية وفق مصالحها واهدافها ومن اهم التناقضات التي يعيشها العالم في هذا المجال مايلي:

حقوق الاقليات

نلاحظ دولة مثل الولايات المتحدة الامريكية المدافع الاول عن حقوق الانسان تضرب عرض الحائط بهذا المبدأ في بلدها وداخل حدودها وهذا اذا تعلق الامر بالاقليات مثل السود والهنود الحمر. السكان الاصليين لأمريكا. والاقليات الاخرى ومنهم العرب ونلاحظ كم من مواطن عربي اتهم وسجن وطرد من امريكا بدون محاكمة وبدون ادلة قاطعة وبدون عدل ولا شرع وقانون مكافحة الارهاب الاخير في امريكا يخترق المبادىء الاساسية لحقوق الانسان والحريات الاساسية للفرد من حق في الخصوصية والمعرفة والاتصال وما ينسحب على امريكا ينسحب على معظم الدول الاوروبية والدول المتقدمة فرنسا مثلا في تعاملها مع المسلمين ومع مواطني شمال افريقيا تبتعد كليا عن شيء اسمه حقوق الانسان وقصة الفتاتين المغربيتين والمنديل وقصة محاكمة «جارودي» واغتيال «مهدي بن بركة» كلها وقائع تبقى وصمة عار على دولة تدعي في شعاراتها: الحرية - الاخوة - المساواة.

نلاحظ كذلك ان الدول الفاعلة في النظام العالمي تساند وتدعم انظمة مستبدة ودكتاتورية في العالم الثالث وهذا يتناقض جذريا مع مبدأ حقوق الانسان اذا غابت الحريات الفردية وحرية الفكر والرأي والتعبير والفصل بين السلطات والغريب في الامر ان الدول الغربية تساند حكومات هذه الدول النامية لتحقيق اهدافها الاستراتيجية والاقتصادية وبعد فترة معينة تنقلب عليها مثل ما حدث مع الولايات المتحدة وبنما والولايات المتحدة و«بينوتشي» وغيرها كثير من الامثلة كتدخل دول غربية في اطاحة حكومات دول انتخبت بطريقة دمقراطية في العالم الثالث فمبدأ حقوق الانسان بالنسبة للدول القوية ينتهي عندما تبدأ مصالحها.

نلاحظ ان الولايات المتحدة التي نصبت نفسها رقيب حقوق الانسان في العالم تكيل بمكيالين اذا تعلق الامر باسرائيل وبأطفال فلسطين وبالغارات على جنوب لبنان واحتلال الجولان، والغريب في الامر ان امريكا نفسها تصنف سوريا في خانة الدول الارهابية والدول التي لا تحترم حقوق الانسان اما بالنسبة لاسرائيل فتوصف بالدولة الدمقراطية المحترمة لحقوق الانسان وللحريات المختلفة.

اين حقوق الانسان في فرض المقاطعة على ليبيا والعراق واين حقوق الانسان في ضرب مصنع الادوية بالسودان؟ تناقضات صارخة لان هذه العقوبات تتناقض جملة وتفصيلا مع حقوق الانسان ومع حقوق أطفال وأبرياء هذه الدول، بأي حق تفرض الولايات المتحدة نفسها شرطيا على العالم وبأي حق تصنف الدول وتضعها في خانة الارهاب وعدم احترام حقوق الانسان.

أين هي حقوق الانسان عندما تحكم البنتاجون في حرب الخليج الثانية في الاخبار والمعلومات وأصبحت قناة سي. إن. إن هي الوسيلة الاعلامية الوحيدة في العالم المسموح لها بتزويد البشرية جمعاء بما تراه خبرا أم لا في وقائع الحرب؟ اين هو حق الاتصال وحق المعرفة وحق الاعلام؟

حقوق الانسان في ظل العولمة

وهكذا اذا اصبح مبدأ حقوق الانسان وسيلة في يد الدول القوية للضغط وادارة شؤون العالم وفق ما تمليه عليها مصالحها واهدافها الاستراتيجية ونلاحظ هنا ان حتى بعض المنظمات غير الحكومية التي تعنى بشؤون حقوق الانسان قد تم تسييسها واختراقها واستغلالها وانحازت لدول ولمصالح ولايديولوجيات معينة على حساب خدمة مبدأ انساني عالمي لا يفرق في الاساس بين الجنسيات والاعراق واللون والدين.

كيف يكون مستقبل حقوق الانسان في ظل العولمة؟ عولمة لا تؤمن بخصوصية الشعوب ولا بالشعوب المستضعفة، عولمة همها الوحيد هو سلطة المال والقوة المتمثلة في الشركات المتعددة الجنسيات التي تسيطر على المال والاعمال والصناعات والتجارة الدولية التي لا حدود لها ولا بلد ولا ذوق ولا طعم تعمل ليل نهار من اجل هدف واحد وهو الربح.

هذه الشركات المتعددة الجنسيات التي تبتز اطفال العالم وفقراء العالم في ضوء النهار من جهة وتطالب من جهة اخرى بحقوق الانسان. أليس من حق اطفال العراق العيش، وكيف لنا ان نتكلم عن حقوق الانسان في العالم وهناك شعوب محرومة من حقها حتى في الماء؟ يبدو ببساطة ان العالم بحاجة لوقفة مع الذات ومع اخلاق الانا والغير لان هذا هو التحدي الكبير الذي سيواجهه مستقبلا. التحدي يكون اساسا في القيم الانسانية والاخلاقية اي الضرورة والحاجة الماسة لـ «أخلقة» العلاقات الدولية حيث انه اذا سيطرت ثقافة انعدام الاخلاق وانعدام القيم على علاقات الشعوب والدول فسيكون المصير ما نراه هذه الايام في فلسطين من همجية وجبروت وحرب ضروس لم ينج منها لا الاطفال ولا الرضع ولا الشيوخ ولا المساجد ولا الكنائس ولا الصحافيون ورجال الاعلام.

* قسم الاتصال - جامعة الشارقة.

• سهيل قبلان •

سهولة الضغط على الزناد، الى متى؟

* من مفاسد وجرائم نهج حكام اسرائيل، المتجسد بالاصرار على التمسك بالاحتلال، عسكرة الحياة وغرس مفاهيم القوة وسهولة الضغط على الزناد والتعامل مع الفلسطينيين من خلال فوهة البندقية وماسورة المدفع والدبابة، وقذائف وحمم الطائرات. والنتيجة الحتمية لهذا النهج، قتل المشاعر الانسانية وتشويهها وقتل المفاهيم الجمالية للحياة وللنفس البشرية ودفن الضمير الانساني. وهل صدفة ان العنف متجذر في المجتمع الاسرائيلي؟ فالجندي الذي يتلقى الأوامر ليقتل ويُنكل ويهدم البيوت ويقتحمها ويحطم محتوياتها هل سيعود الى بيته إنسانًا رؤوفًا رحيمًا جميلاً محبًا؟ وهل صدفة ان عدد النساء المضروبات في اسرائيل، يزيد عن مئة الف امرأة، وأولئك اللواتي قدمن الشكاوى فقط، أي ان العدد أكبر بكثير من ذلك؟

في الحادي عشر من الشهر الجاري، عمم وزير الداخلية، ايلي يشاي، بيانا على وسائل الاعلام، جاء فيه ان يشاي أصدر تعليماته الى مدير عام وزارة الداخلية، مردخاي مردخاي، لاعطاء الأولوية العليا والأولى في عمل الوزارة، لأقسام ترخيص الأسلحة، لمعالجة الكميات الهائلة من طلبات المواطنين والمنظمات والمؤسسات والهيئات للحصول على الأسلحة، وأمر يشاي بزيادة عدد العاملين في تلك الأقسام بثمانية عشر موظفًا للتسريع في معالجة آلاف الطلبات اليومية التي وصلت الى الوزارة للحصول على السلاح وعبر الوزير عن أمله أن ينتهي النظر في تلك الطلبات حتى نهاية الشهر الجاري!!

والى جانب هرولة الجمهور للحصول على الأسلحة، برز تجاوب مرعب في عدد الذين استدعاهم الجيش لتأدية الخدمة العسكرية من قبل جنود الاحتياط، في الحرب البشعة المستمرة ضد الفلسطينيين، فقد بلغت نسبة الذين استجابوا لها (٩٥٪) وذلك لأول مرة في تايخ الدولة وذلك وفق ما ذكرته المصادر العسكرية، والهرولة المرعبة للحصول على السلاح ولتأدية الخدمة العسكرية، في ظل تصعيد التحريض على الفلسطينيين وشرعنة قتلهم والزج بهم داخل سجن كبير وقطع المياه والطعام عنهم وإرخاء العنان للآلة العسكرية والمفاهيم العسكرية كي تهدم وتسحق وتقتل وتدمر، دون وازع أو رادع، ستؤدي الى سهولة الضغط على الزناد، وسيصبح العربي في الدولة لكونه عربيا هدفا للمسلحين. فيكفي على سبيل المثال لا الحصر، في مدينة مختلطة، ان يمر عربي من قرب أي مؤسسة، خاصة اذا كان عائداً من عمله في ساعة متأخرة من الليل، الى بيته، ليكون هدفًا للحارس، كي يستفزه ويطلق النار عليه!

والسؤال الذي ينتصب ساخنًا، هل تسليح الجمهور سيضمن له الأمن والأمان والطمأنينة والهدوء؟

ان المستفيد الوحيد من الهرولة على مكاتب ترخيص الأسلحة وتزويدها للجمهور، هم فقط تجار السلاح وسماسرته، الذين لا يقيمون اي اعتبار لحياة البشر وقدسية وجمالية الحياة، همهم الوحيد وسعيهم الدائم، يتجسدان في تكديس الأموال وجني الأرباح.

لقد ارتفعت وترتفع يوميًا، الدعوات العنصرية الفاشية، لتنفيذ الترانسفير ضد الجماهير العربية، خاصة في ظل حكومة يمينية يقودها سفاح حاقد متعطش للدماء، ضم الى حكومته فاشيًا يدعى ايفي إيتام، يدعو علانية وصراحة الى هدم المسجد الأقصى المبارك، وبناء الهيكل مكانه! ويدعو الى تنفيذ الترانسفير ضد العرب، وهناك العشرات غيره من وزراء وأعضاء كنيست ونواب وزراء ورؤساء بلديات وقادة في الجيش، يحملون الأفكار العنصرية الظلامية الدموية ويصرون على التعامل مع الفلسطينيين هنا وفي كل مكان، عبر فوهات المدافع والبنادق والدبابات ولغة القوة والإجرام والإبادة والعربدة، وكل ذلك يشكل تربة سامة ومستنقعًا نتنًا، ويمهد السبيل ويفتح الباب على مصراعيه، لتفشي العنف والقتل والإجرام والفوضى وسيادة قانون الغاب، وبذلك تكون المؤسسة الحاكمة اقترفت جريمة بشعة ضد شعبها نفسه، جريمة تتجسد بإبادة انسانيته وتغليب وتعميق وحشيته وغرائزيته الحيوانية، وتحويله من شعب تسلبه حق العيش في مجتمع انساني، بكل ما في الكلمة من معنى، الى قطيع يعيش في غابة، أوليس الأفضل، أن يهرول الجمهور الى المكتبات لابتياع الكتب والأقلام، الى الساحات والميادين، الى غمر الشوارع بالمظاهرات، والضغط الكبير والمتواصل لإلزام الحكومة بالجنوح الى السلام العادل والحقيقي ولإنهاء الاحتلال الكارثي، الاحتلال الذي يقتلنا جميعًا، وبناء مجتمع انساني، خال من الأحقاد ومفاهيم الغرائزية والعربدة، تُستثمر كل الموارد والطاقات والجهود فيه، لبناء الانسان الإنسان، النابذ للحروب والتمييز والعنصرية والحرب والمستعد لحماية الطفولة والجمال والحياة والقيم والمحبة والضمير ولابادة مصانع الأسلحة ومفاهيم وسياسة ونهج تكديس الأسلحة؟

أوقفوا الحرب الاجرامية

إرفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني وقيادته

❖ لا للاحتلال ❖ نعم للسلام العادل ❖

السبت القادم ٢٠/٤/٢٠٠٢ في حيفا

المظاهرة القطرية الكبرى

للتضامن مع الشعب الفلسطيني

التجمهر في مفرق شارع عباس - المطران حجار (شيزاف) الساعة الرابعة والنصف ب.ظ.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية

وليم تورز

بفروعه الثلاثة هو الأفضل دائما

حملة خاصة الى الاردن الارخص في البلاد

اربعة أيام ٣ نجوم فقط ٤٥ $
اربعة أيام ٤ نجوم فقط ٥٧ $.
أربعة أيام ٥ نجوم فقط ٧٩ $

للمجموعات المنظمة إعفاء من رسوم المعبر الاردني

السفر يوميا الى عمان.

لدينا أسعار خاصة الى شرم الشيخ والقاهرة رحلة مميزة وباسعار لا تنافس

- **١١ يوما من القاهرة، الاقصر، اسوان، الغردقة ٣٩٩$.**

يشمل كل شيء وبأي وقت تشاؤون

رحلات استجمام الى تركيا، اوروبا وجميع أنحاء العالم.

تذاكر طيران نظامي وتشارتر الى جميع انحاء العالم.
رحلات منظمة الى تركيا لمدة ٨ أيام الارخص في البلاد وفي أي وقت تشاؤون

للحجز والاستفسار:
سخنين: ٠٤-٦٧٤٨٥٨٥
طمرة: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
القدس: ٠٢٦٢٣١٦١٧
هاتف نقال: على مدار ٢٤ ساعة
٠٥٢-٤٨٤٩٣٢



مطلوب



مدرسة «جليل» اليهودية - العربية (منطقة مسغاف)

تعلن عن حاجتها لـ
معلمات/ معلمين
للعمل في الصفوف الابتدائية خلال السنة الدراسية القادمة:
شروط العمل:
- الالتزام بمبدأ المشاركة العربية اليهودية
- العمل بطرق غير تقليدية في ساعات غير عادية
- الشهادات الثبوتية المطلوبة
- مقابلة

نرجو ارسال السيرة الذاتية على فاكس رقم ٠٤-٩٨٠٠٤٥ للسكرتيرة استي حتى موعد أقصاه ١٩/٤/٢٠٠٢.

نداء

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

نتوجه لكل الفروع في المناطق بأن ينسقوا عملهم في ارسال المواد التموينية والطبية مع مكتب الجبهة القطري وذلك تجنباً للفوضى وسوء التوزيع.

للاتصال مع: عايدة ٠٥٨٩٩٣٧٩٠ - نكد ٠٥٠٦٦٧٩١٨ - عمر ٠٥٤٩١٦٣١٦ - المكتب ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مكتب الجبهة

الرفاق أعضاء مكتب الجبهة مدعوون بهذا لحضور اجتماع مكتب الجبهة، وذلك يوم غد الاثنين ٤/١٥/ ٢٠٠٢ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا.

نقاط البحث:
- الاوضاع في المنطقة ومهمات الجبهة
- انتخابات الهستدروت
- اول أيار
- متفرقات

باحترام
محمد بركة- سكرتير الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة - ام الفحم

ندعو بهذا جميع أعضاء سكرتاريا المنطقة وسكرتيري الفروع للاجتماع يوم غد الثلاثاء ٢٠٠٢/٤/١٦ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب الشيوعي كفرقرع

على بساط البحث:
١) انتخابات الهستدروت.
٢) التحضير لاول أيار.

باحترام
غازي قاسم - مركز المنطقة

مكابي كفركنا معنية ببقاء سوحير شطريت، تسرفاتي وفلاش

* صرح رئيس ادارة مكابي كفركنا فيصل خطيب انه يريد ابقاء أربعة من لاعبي التعزيز المحليين في الفريق للموسم القادم، نظراً لما قدموه هذا الموسم منذ انضمامهم.

هؤلاء الأربعة هم قلب الدفاع نير سوحير، الظهير الأيسر ايلان تسرفاتي، لاعب الوسط المهاجم اورن فلاش والهداف عوفر شطريت. وأكد ابو مبارك انه سيبدأ خلال الأيام القريبة المفاوضات مع هؤلاء اللاعبين من أجل التوصل معهم الى اتفاق مبكر دون اللجوء لذلك حتى نهاية الموسم، او بداية الموسم الجديد.

(باسل زريق)


عوفر شطريت: عاد الى نفسه في كفركنا فاصبح مطلوبًا للبقاء!!

هبوعيل الطيبة يحتج على حكم المباراة امام يافنه

* قررت ادارة فريق هبوعيل الطيبة ارسال احتجاج شديد اللهجة الى لجنة الحكام التابعة لاتحاد كرة القدم ضد الحكم آفي چورن الذي قاد المباراة أمس الاول امام مكابي يافنه، وكان أحد الاسباب وراء الهزيمة.

فقد كانت قراراته غريبة ومتقلبة حيث منح يافنه ضربة جزاء غير صحيحة ثم الغاها بعد استشارة مساعدته، ثم قام بطرد المهاجم اوري كاراچولا بحجة اعتدائه على لاعب من يافنه لكنه أعاده وابعد بدلا منه الحارس ڤيسوكر الذي لم يقترف اي ذنب.

وعلمنا من مدير الفريق محمود جبارة انه تحدث هاتفيًا الى مقرر التعيينات في اللجنة عوڤاديا تسڤي وطلب منه الاخير ان يوجه اتهاماته برسالة رسمية.

على صعيد آخر تقرر ان تقام مباراة الدربي الكبير امام هبوعيل مجد الكروم عصر يوم الجمعة على الملعب البلدي في الطيبة.

* شادي بشارة *

في الدرجة الأولى، المنطقة الشمالية

صراع عنيف على بطاقة الصعود بين كفرسميع وشفاعمرو وبطاقة الهبوط بين طرعان ونحف

* مع بقاء مباراتين فقط لفرق الدرجة الأولى، المنطقة الشمالية ينحصر الصراع على بطاقة الارتقاء للقطرية بين فريقي هبوعيل كفرسميع المتصدر وفريق مكابي ابناء شفاعمرو، حيث الفارق بينهما نقطتان. وحتى نوضح الصورة للقراء الأعزاء ننشر فيما يلي مباريات الفريقين حتى نهاية الموسم:

هبوعيل كفرسميع سيلعب في نهاية الاسبوع في الخضيرة امام مكابي المحلي ثم يستضيف هبوعيل شباب نحف في المباراة الأخيرة.

مكابي ابناء شفاعمرو سيلعب في نهاية الاسبوع امام فريق هبوعيل حرفيش انهابط ثم يستضيف أسي جلبوع في المباراة الأخيرة.

فوز هبوعيل كفرسميع في المباراتين يعني ارتقاءه نهائيًا بعيداً عن أية حسابات. تعثره في اي مباراة يتطلب فوز مكابي شفاعمرو في المباراتين كي يكون هو المرتقي وكل الامكانيات واردة وكل الحسابات مشروعة.

وفي منطقة القاع، يبدو ان بطاقة البقاء في الدرجة الأولى اصبحت محصورة بين مكابي طرعان وهبوعيل شباب نحف، حيث الفارق بينهما اربع نقاط لمصلحة طرعان.

في نهاية الاسبوع يلعب فريق مكابي طرعان امام مكابي طمرة، الذي انهى الموسم في مباراة خارجية، وفي نفس الوقت يستضيف هبوعيل شباب نحف فريق هبوعيل الخضيرة، والذي أنهى هو الأخر الموسم.

وفي الاسبوع الأخير، يستضيف مكابي طرعان فريق مجدال هعيمق بينما يلعب هبوعيل شباب نحف في مباراة خارجية صعبة أمام هبوعيل كفرسميع. واليكم ترتيب هذه الفرق في القمة والقاع

١ - هبوعيل كفرسميع -	٥١ - ٢٦	٤٩
٢ - مكابي شفاعمرو -	٤٥ - ٢١	٤٧

***

١٢ - مكابي طرعان -	٢٨ - ٥٠	٢٥
١٣ - شباب نحف -	٢٩ - ٤٣	٢١

نتائج الدرجة الثانية -

الجنوبية «أ»

هود هشارون - هبوعيل أزور	٥:١
بيتار حولون - مكابي حولون	١:صفر
هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل قلنسوة	صفر:١
محني يهودا - بيتار رمات غان	صفر:صفر
هبوعيل عرعرة - بيتار اريئيل	صفر:١
بيتار يافا - مكابي يهود	٢:١
مكابي قلنسوة - جفعات شموئيل	٦:صفر
عوتسما حولون - شمشون الطيبة	٦:صفر
نس طبرق - هشكما/ رمات حين	لم تجر

المنطقة الجنوبية «ب»

هبوعيل شباب اللد - عيروني الرملة	٣:٢
شباب رهط - عليا كفارسابا	٢:صفر
هبوعيل عراد - هبوعيل شقيب السلام	٢:صفر

المفراتس

بيتار شفاعمرو - هبوعيل شباب عكا	لم تجر
بيتار كفركنا - هبوعيل وادي سلامة	لم تجر
مكابي عرب الهيب - هبوعيل كفرياسيف	٢:صفر
هبوعيل الكعبية - هبوعيل الجديدة	صفر:٦
هبوعيل شباب طمرة - هبوعيل شفاعمرو	١٠:صفر

يزراعيل

بيتار العفولة - بيتار اكسال	٢:١
مكابي عين ماهل - مكابي البعينة	٤:صفر
هبوعيل الناعورة - بيتار طباش	٤:٢
هبوعيل العفولة - الاتحاد الناصرة	٢:٢
هبوعيل دبورية - مكابي بيسان	٤:١

حيفا

هبوعيل شباب الكبابير - مكابي الكعبية	٤:صفر
بيتار العمل الناصرة - هبوعيل ابوسنان	صفر:١٠
بيتار عتليت - مكابي بير المكسور	١:٣
هبوعيل شعب - بيتار حيفا	صفر:١
مكابي نفيه شأنان - بسمة طبعون	١:٣

شومرون

بيتار أم الفحم - هبوعيل أم الغنم	صفر:صفر
بيتار برديس حنه - مكابي برطعة	لم تجر
بلدي سعيد أم الفحم - هبوعيل سولم	٢:١
مكابي الفريديس - هبوعيل معاوية	٢:٣

دان

مكابي كفرقاسم - هبوعيل اورانيت	١:٢

الجنوب

بني شمعون - هبوعيل رهط	٨:صفر
هبوعيل الأطرش - هبوعيل الهزيل	١:صفر
ابناء اللقية - مكابي رهط	٥:١

نتائج الدرجة الثالثة - في نهاية الاسبوع

الجليل الأعلى

هبوعيل فسوطة - هبوعيل يانوح	صفر:٩
بيتار صفد - شباب الجش	٢:١
هبوعيل دير الأسد - مكابي مجدالكروم	١:٤

الجليل الغربي

بيتار كرميئيل - مكابي شعب	٢:٨
بيتار عكا - هبوعيل البقيعة	١:٤
هبوعيل نهريا - بلدي عبلين	صفر:٦
مكابي يانوح - هبوعيل المزرعة	٢:٤

فيما يلي ننشر لوائح الدرجة الثانية بعد مباريات نهاية الاسبوع

المنطقة الشمالية «أ»

١ - هبوعيل طوبا	٦٣ - ١٢	٦٢
٢ - هبوعيل عرابة	٤٥ - ٢٤	٥٢
٣ - سكتسبا معلوت	٤٥ - ٢٨	٣٤
٤ - عيروني نهريا	٣٠ - ٢٦	٣٤
٥ - هبوعيل اكسال	٣٢ - ٢٥	٣٣
٦ - هبوعيل المكر	٣٣ - ٣٠	٣٢
٧ - هبوعيل كرميئيل	٢٧ - ٢٢	٣١
٨ - هبوعيل كوكب	٣٣ - ٣٠	٣٠
٩ - شباب يركا	٢٦ - ٣٨	٢٨
١٠ - هبوعيل شباب الناصرة	٣٤ - ٣٦	٢٦
١١ - هبوعيل سخنين	٢٠ - ٢٣	٢٦
١٢ - هبوعيل كسرى	١٧ - ٢٨	٢٢
١٣ - هبوعيل ديرحنا	٢٤ - ٣٨	٢٢
١٤ - هبوعيل رموت مناشيه	٢٢ - ٤٣	٢٢
١٥ - هبوعيل كفرمندا	١٨ - ٣٩	٢٢

المنطقة الشمالية «ب»

١ - مكابي تسور شالوم	٦٣ - ٣٢	٥٨
٢ - الجليل الأسفل/ طبريا	٤٠ - ١٨	٥٣
٣ - هبوعيل الرينة	٥٦ - ٣٣	٤٨
٤ - هبوعيل تل حنان	٤٩ - ٢١	٤٦
٥ - مكابي عسفيا	٤٥ - ٣٣	٤٤
٦ - هبوعيل يافة الناصرة	٤٤ - ٣٤	٤٠
٧ - هبوعيل الاخوة حيفا	٤٤ - ٣٥	٣٥
٨ - هبوعيل أم الفحم	٣٧ - ٣١	٣٥
٩ - هبوعيل بير المكسور	٤١ - ٣٩	٣٤
١٠ - مكابي كفرقرع	٣٠ - ٣٢	٣٤
١١ - هبوعيل طمرة المرج	٤١ - ٤١	٣١
١٢ - هبوعيل دالية الكرمل	٢٧ - ٢٧	٢٩
١٣ - هبوعيل نحليئيل	٣٥ - ٤٩	٢٧
١٤ - هبوعيل باقة الغربية	٣٢ - ٦٠	٢٠
١٥ - مكابي باقة الغربية	٣٦ - ٦٩	١٩
١٦ - هبوعيل الفريديس	١٦ - ٨٨	٢

المنطقة الجنوبية «أ»

١ - هشكما/ رمات حين	٩٢ - ١٧	٧٣
٢ - عوتسما حولون	٦٦ - ٣٠	٦٤
٣ - هود هشارون	٦٣ - ٣١	٦٢
٤ - بيتار رمات غان	٦٥ - ٤٠	٥٩
٥ - محني يهودا	٥٩ - ٣٥	٥٥
٦ - هبوعيل قلنسوة	٥٢ - ٣٣	٤٨
٧ - مكابي حولون	٥٥ - ٤٤	٤٤
٨ - هبوعيل عرعرة	٤٩ - ٦٣	٤٠
٩ - هبوعيل أزور	٣٩ - ٣٧	٣٧
١٠ - شمشون الطيبة	٤٠ - ٥٣	٣٧
١١ - هبوعيل كفرقاسم	٤٣ - ٤٥	٣٢
١٢ - مكابي يهود	٤٤ - ٥١	٣٢
١٣ - جفعات شموئيل	٣٨ - ٦٩	٣٠
١٤ - بيتار حولون	٣٤ - ٥٩	٢٧
١٥ - بيتار يافا	٣٦ - ٦٩	٢٦
١٦ - مكابي قلنسوة	٣٦ - ٦٤	٢٣
١٧ - بيتار اريئيل	٣١ - ٥٩	٢٢
١٨ - نس طبرق	٢٨ - ٧٢	١٨

المنطقة الجنوبية «ب»

١ - مكابي بئر السبع	٧٠ - ١٨	٦٨
٢ - نادي أيلات	٦٧ - ٢١	٦٠
٣ - هبوعيل شقيب السلام	٦٨ - ٢١	٥٦
٤ - هبوعيل عراد	٣٣ - ١٣	٤٧
٥ - مكابي بن تسفي	٤٠ - ٢٣	٤١
٦ - هبوعيل مرحافيم	٤٠ - ٣٢	٤١
٧ - عيروني الرملة	٤٨ - ٤٥	٣٢
٨ - بني لخيش	٣٢ - ٣١	٣١
٩ - كريات عكرون	٣٠ - ٣٣	٢٩
١٠ - هبوعيل بروحام	٢٤ - ٣٢	٢٧
١١ - هبوعيل شباب اللد	٢٠ - ٤٢	٢٧
١٢ - مكابي اللد	٢٦ - ٥٨	٢٥
١٣ - جفعات زئيف	٢٣ - ٤٢	٢٣
١٤ - شباب رهط	٢٥ - ٥٦	٢١
١٥ - سديه عوزيا	١٩ - ٥٢	١٦
١٦ - عليا كفارسابا	١٤ - ٦٨	١١

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٤/١٥

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - «ديجيمون».
١٦.٠٠ - مغامرات شارلي هولمس.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - اخي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - أبناء في اعقاب الآباء.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
١٩.٥٨ - حفل احياء الذكرى.
٢٠.٢٥ - أخبار.
٢٠.٣٠ - حب شفاف.
٢١.٣٠ - اغان من الدوار.
٢٢.٤٠ - اب، يوجد فقط اثنان.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.

القناة الثانية:

٥.٥٠ - علاء الدين.
٦.١٥ - صابرينا.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - في المطبخ مع دان شيلون.
١٢.٣٠ - طفل يلتقي العالم.
١٣.٠٠ - عطروت - فيلم وثائقي.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - سپورت تي. في.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - الترفيهات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - منظر للحرب.
١٨.٣٨ - بهنحيات كوبي ميدان.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - برنامج خاص من حائط المبكى.
٢٠.٣٠ - بيخورا.
٢١.٠٥ - كيبور.
٢٢.٥٥ - جفعا بأدوم.
٢٣.٥٥ - ملك العالم.
٠٠.٣٢ - حرب ٤٨.
٠٠.٤١ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - بيت - الصرع ٢ - سار - اللبد ٣ - التنسيق - يعد ٤ - م م - اف - حمقاء ٥ - وليد حداد - بلغ - تلمسان ٦ - نيكع - بريدا - رابح - رفأ ٧ - نتمكن - أبي فوق الشجرة ٨ - عابها - الين - رانيا - يا ٩ - من - القحط - هن - مال - مقل ١٠ - ميرفت أمين - حوالي ١١ - دانته - اين - نحيفات - اش ١٢ - حلب - ابر - يسعى - نف ١٣ - مواء - تداهما - ظلموه ١٤ - اد - صادقتما - يلف - يولي ١٥ - بجبر - نهم - ليال - ملأتن ١٦ - نبراس - دنونا ١٧ - واو - نمل - لجأ ١٨ - اوكلاهوما ١٩ - ل ل - جاره - آلة.

عموديًا:
١ - ون - عماد حمدي ٢ - لبنان - الرأج ٣ - يكتب - انبا ٤ - دعمها - اصر ٥ - يسامح - كالمها - نوال ٦ - المدين - قي - بادن باول ٧ - برت - آر - احرار - قهروك ٨ - نادية لطفي - تتما - لج ٩ - تأسف - دبي - مدينة - سناء ١٠ - لي - بابنها - سائل - مهر ١١ - القحل - تمتعه - يدلوه ١٢ - لب - مغرور - يحاميان ١٣ - صديق - اقالني - اللولاء ١٤ - عاتبانا - فن - نج ١٥ - عبد الحليم حافظ - مائلة ١٦ - شا - وت - ليل ١٧ - مرج - مل - نموا ١٨ - افريقيا - ولت ١٩ - ناتال - شاهين.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - دولة افريقية - عائلة مغن امريكي - مطربة لبنانية.
٢ - اطمئنان - ضمير منفصل - مدينة ايرانية - في القميص - قروض.
٣ - حفر البئر - فريق غنائي امريكي - احد الوالدين.
٤ - هجم - ابتعد وانفرد - مطربة أمريكية.
٥ - اضطرم - مطرب أمريكي - يواظب على السؤال.
٦ - دولة أمريكية - سقي - يساعدها.
٧ - والد فلان - غاب النجم - فريق غنائي أمريكي.
٨ - مطرب بريطاني - عاصمة اوروبية.
٩ - ينحرف - مطرب أجنبي راحل.
١٠ - فأس كبيرة - مطرب امريكي - تفسيرية.
١١ - من القارات - مطرب امريكي.
١٢ - مرفأ أردني - مصاغ وجواهر - صاح التيس.
١٣ - مطرب أوبرا ايطالي.
١٤ - عبرا الطريق - مطربة اجنبية راحلة - قائد ألماني لقبه ثعلب الصحراء.
١٥ - مكان مرتفع - طن الذباب - صغير الناقة - قادم.
١٦ - مغن اسباني - عجوز كبير.

عموديًا:
١ - مطربة أمريكية - وشاح - شقيق.
٢ - ألمس - طرف - سئم - ليل ونهار.
٣ - للنفي - ملحن وموسيقار بريطاني.
٤ - بلدة لبنانية - متشابهان - مطربة فرنسية.
٥ - ضمير منفصل - قادم - داري - فضاء.
٦ - ممثل أمريكي - جزيرة في المتوسط.
٧ - يهز ويحرك بقوة - اداة نصب - اشتاق - ملكي.
٨ - عشب - ضد حلو - الاسم الأول لممثل امريكي اصله بلجيكي.
٩ - موسيقي امريكي - يقايض.
١٠ - ورك - متشابهان - في الوجه - الشحم.
١١ - مصرف - يشاهد - حرف جر.
١٢ - الجفاف - تهذيبي.
١٣ - فقدان الحياة - جهل الأمر - فريق غنائي أمريكي.
١٤ - فريق غنائي امريكي - ربح طيبة - سنور.
١٥ - لعب ولهو - نوتة موسيقية - مدينة ريفية بريطانية.
١٦ - مطربة أمريكية - أنت (بالأجنبية).
١٧ - عاصفة بحرية - قبيلة عربية - سئم - عملة آسيوية - من الجواهر.
١٨ - ويّخ - مطرب أمريكي.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
انت غنوج كبير وتتسلل بمهارة الى القلوب ومن غير استئذان. نجمك قريب.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
طاعة الاهل واجبة على الجميع، ولكن من دون ان تؤثر في الشؤون الشخصية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
يوم مشحون بالنشاط والحيوية، فاستفد من طاقتك لانهاء الامور العالقة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
قلبك قد يشتعل كبركان ويقذف حممه الملتهبة. ونار الحب كلما استعرت كلما طابت.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
كن ذكياً ولا تكن غبياً، واسع الى استعادة دهائك وسرعة بديهتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
اسرتك متعاطفة ومحبة ومن يملك ثمنها لا يقلق مطلقاً. انتبه الى عملك افضل.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
الحياة يوم لك ويوم عليك، فلا تتخاذل اليوم لان الدفة لن تكون لمصلحتك غداً.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تتوجس شراً ولا تقلق، فانت تعاني التوتر فقط لا غير. والدواء في الراحة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تتوجس شراً ولا تقلق، فانت تعاني التوتر فقط لا غير. والدواء في الراحة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تدع أحداً يقرر عنك هذه الفترة.. خذ قرارك سريعاً ونفذه من دون استشارة احد.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
يشفع لك قلبك الحنون الذي يذوب رقة وخصوصاً حيال الاهل.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تخاصم من يخالفك الرأي فانت لست دكتاتورياً والتفاهم يحل المشكلات.

❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٠٠٢/٤/١٥ صافيًا مع ارتفاع في درجات الحرارة التي ستكون أكثر من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٦° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٣٤° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٦° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية خفيفة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية معتدلة

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٤/١٢)

* دولار أمريكي	٤.٧٩٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٢٧٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٩٤٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٣٤٩ ش.ج
* دينار اردني	٦.٧٦٨٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٧٥ - ٤.٨٠ ش.ج ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٥ نيسان ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

هبوعيل الطيبة يحتج على حكم المباراة امام يافنه

في الدرجة الأولى، المنطقة الشمالية

صراع عنيف على بطاقة الصعود بين كفرسميع وشفاعمرو وبطاقة الهبوط بين طرعان ونحف

«الاتحاد» الرياضي - ص ١٤

مصر: هتافات المظاهرات معبرة، وجذابة، ولاذعة

• «عاشت بلجيكا حرة عربية، وأنتم جتكم خيبة قوية» و«لا ترشيني لا ترشيني، ملعون باول على تشيني».. «أول مطلب للجماهير اغلاق السفارة وطرد السفير» •

القاهرة - محمد جمال عرفه - تشتهر المظاهرات التي تجوب مصر منذ عهد الاحتلال الإنكليزي وحتى الآن بتميزها برفع شعارات جذابة ومعبرة وغريبة في آن واحد، وإن كانت كلها تكشف عمق فهم المصريين لما يدور حولهم ووعيهم بالقضية التي يتظاهرون من أجلها.

وتختلف هذه المظاهرات التي تقودها المعارضة كثيرا عن الأخرى التي تكون في صورة مسيرات حكومية تهتف بحياة الحكام من حيث الشعارات المرفوعة، حيث تكون الأولى انتقادية للحكام أو أعداء مصر، في حين تقتصر الثانية غالبا على عبارة «بالروح بالدم.. نفديك يا ...».

وتميز هذه المظاهرات بالشعارات الرنانة يرجع في المقام الأول لوجود نخبة من المثقفين أو الشباب المصريين الذين يتميزون بسرعة تأليف الشعارات ووزنها على نمط الشعر أو السجع بحيث يسهل على آلاف المتظاهرين ترديدها، وفي هذا المجال يبرع الناصريون والإسلاميون، وإن كانت شعارات الناصريين تكون أكثر حدة في النقد مثل «يا شارون يا ابن الـ..القدس زي القاهرة ++!»، في حين أن شعارات الإسلاميين يغلب عليها الالتزام والحماسة والارتباط برموز أو معاني دينية، من قبيل: «خيبر خيبر يا يهود ..جيش محمد سوف يعود».

وربما لم يشهد سوق الهتافات مثل هذا الرواج، كما يشهده الآن في مصر بسبب تغاضي الحكومة نسبيا عن السماح ببعض المظاهرات لتنفيس المصريين عن مشاعرهم الغاضبة، وهي فترة تشبه إلى حد ما فترة ما قبل الرئيس الراحل السادات التي شهدت مظاهرات ضد كامب ديفيد أو ارتفاع الأسعار.

وقد تميزت الهتافات الحالية ضد العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين بالحماسة والغضب الشديد، والسخرية من الحكام العرب وسبّ إسرائيل وأمريكا وقادتها، ولم تخل من طرافة مثل الهتاف لبلجيكا والدول الأوروبية الأخرى التي اتخذت مواقف ضد إسرائيل بعكس الدول العربية حتى أن كمال أبو عيطة الذي يعتبر أشهر «الهتيفة» في مصر من التيار الناصري لحن هتافاً لتحية قرارات بلجيكا المهددة بقطع علاقاتها مع إسرائيل، يقول فيه: «عاشت بلجيكا حرة عربية .. وأنتم جتكم خيبة قوية»!؟ ويقصد بالمقطع الثاني بالطبع الدول العربية.

وقد تراوحت الهتافات بين الدعوة للجهاد وفتح الحدود وبين الهتاف ضد تخاذل الحكام، وصمت الجيوش العربية.

ففيما يتعلق بطلب طرد السفير الإسرائيلي هتف المتظاهرون: «أول مطلب للجماهير .. قفل سفارة وطرد سفير»، وفيما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي هتفوا يقولون: «يا شارون يا خسيس .. دم العربي مش رخيص»، و«يا فلسطيني يا فلسطيني.. دمك دمي ودينك ديني».

وعندما صد البوليس المصري مظاهرات الطلبة واعتقل البعض في القاهرة والإسكندرية، هتف المتظاهرون: «يا للعار يا للعار .. مصري بيضرب مصري بالنار»، و«ليه الطلبة معتقلين؟ ..علشان قالوا فلسطين!»

كما هتفوا ضد الحكومة: «عوزين حكومة جديدة ..الناس بقت على الحديدة». وعندما حضر ديك تشيني وأنطوني زيني وكولن باول لمنطقة الشرق الأوسط، هتف المتظاهرون: «لا ترشيني لا ترشيني .. ملعون باول على تشيني»!.

وقد لفتت هتافات أشهر هتيف مصري، وهو كمال أبو عيطة، نظر صحيفة «العربي» الناصرية المعارضة، فجمعت في عدد خاص عن المظاهرات عددا من هتافاته، منذ عهد الرئيس أنور السادات وحتى الآن حسب المواقف المختلفة، وأطلقت عليه لقب «مؤذن الثورة» و«مسحراتي العرب»!.

ففي مظاهرات رفض التطبيع بعد كامب ديفيد كان يهتف: «أنور لما كان بيبيع .. جت نهايته في التطبيع» و«أكتب على حيط الزنزانة .. التطبيع عار وخيانة».

وعندما وصل أول سفير إسرائيلي لحن عيطة هتاف شهير استمر يقال حتى مظاهرات اليوم التي تطالب بطرد سفير إسرائيل، وهو: «يا سفيرهم اطلع بره .. مصر الثورة هاتفضل حرة .. اطلع بره يا ابن الكلب .. مصر بلدنا هاتفضل حرة»!.

وعندما بدأت العمليات الاستشهادية التي تنفذها فتيات فلسطينيات، هتف يقول: «يا حكامنا يا جبناء .. خدوا الدرس من وفاء» (إدريس)، إشارة إلى فتاة فلسطينية نفذت عملية فدائية.

وعقب مظاهرات البحرين الأخيرة ضد الولايات المتحدة، هتف: «لا ملامة لا ملامة .. حيوا إخوانكم في المنامة»، أما عندما وصل ديك تشيني وأنطوني زيني فقال: «لا تلاقيني ولا تغديني .. مش عايزين زيني وتشيني».

ولا تزال المظاهرات مستمرة والهتافات جاهزة ومتجددة لتلهب حماسة المتظاهرين، مما يدفعهم للخروج إلى الشوارع، ويزيدها أحيانا سخونة رفع أكفان أو نعوش سواء للشهداء أو للحكومات العربية أو لشهداء المظاهرات، مثل الطالب المصري محمد السقا، الذي استشهد برصاص مطاطي ودفن وسط حراسة مشددة ليلا، فحمل زملاؤه في جامعة الإسكندرية نعشاً رمزيا يحمل اسمه.



كما بدأ العديد من شباب المظاهرات يقلد أعضاء الأجنحة العسكرية الفلسطينية ويلبسون زي الاستشهاديين ويعصبون رؤوسهم بشريط عليه عبارة «الشهادة»، كنوع من المحاكاة لما يحدث في فلسطين.

مهرجان السينما اليهودية يلغي عرض فيلم عن دور شارون في مذابح صبرا وشاتيلا

تورنتو - الوكالات - ألغى مهرجان السينما اليهودية العالمي الذي يقام حاليا في مدينة تورنتو في كندا عرض فيلم وثائقي عن رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون، ودوره في غزو لبنان عام ١٩٨٢ وما تلاه من مجازر في صبرا وشاتيلا. وبررت ادارة المهرجان القرار هذا بأنه «لأسباب أمنية». وقال منظمو المهرجان ان فيلم «المتهم» الحائز جوائز عالمية هو عن سيرة شارون، وانه «ربما سيجلب انتباها غير مرغوب فيه من مجموعات معينة لها مصالح في ذلك».

وقالت المديرة التنفيذية للمهرجان هيلين زكرمان يوم الجمعة الماضي «هذه السنة سنة متفجرة أمنيا، لذا يجب ان نكون حذرين». واضافت «لا نريده (الفيلم) ان يستغل من قبل جماعات معينة لها مصالحها ربما تستعمله كدعاية سياسية لها».

وكان من المتوقع ان يعرض هذا الفيلم، الذي انتجته شبكة التلفزيون البريطاني (بي.بي.سي)، يوم ٢٣ نيسان الجاري، على ان تعقب عرضه ندوة مناقشة واسئلة واجوبة مع منتجه الإنجليزي آيدن لافيرتي الذي يعمل حاليا على مشروع فيلم اخر في افغانستان، وبذلك ربما كان من المتعذر حضوره الندوة المفترضة.

ويتناول الفيلم دور شارون في مذابح صبرا وشاتيلا اثناء غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢.

وشارون، الذي كان وزيرا للدفاع آنذاك، ساعد في الهجوم على مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت والذي نفذته الميليشيات المسيحية انذاك، وتحول الهجوم الى مجازر في المخيمين قتل فيها المئات، وربما الألاف، من اللاجئين الفلسطينيين من الأطفال والنساء، والرجال.

في رسالة الى الوزير متان فلنائي

رابطة «ابداع» تطالب بالتدخل لعدم المس بالمؤسسات الثقافية الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت الهيئة الادارية لرابطة الفنانين التشكيليين العرب «ابداع» ببرقية أمس الاحد، الى وزير الثقافة والعلوم والرياضة، متان فلنائي، احتجاجًا على مهاجمة واقتحام مباني المؤسسات الثقافية والفنية الفلسطينية، مثل مركز خليل السكاكيني والقصبة.

وجاء في البرقية: «كوننا فنانين تهمنا المؤسسات الفنية والثقافية في كل مكان، مثلها مثل الاماكن المقدسة من كنائس وجوامع وكُنس لدى جميع الديانات، نطالب الوزير متان فلنائي بالتدخل الفوري لدى الجهات الأمنية لعدم المساس بالمؤسسات الثقافية والفنية الفلسطينية، حفاظًا على السلوك الانساني والثقافي وعلى المبادئ المعروفة في مصطلحات الثقافة والفنون».